1949/06/01
890 F.5151/6-149 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز فحوى التعليقات التي أبداها جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بالنيابة في جدة حول برنامج البنك لتثبيت سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، ويشير إلى برقية السفارة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ويوضح تشايلدز أن البنك تخلى عن فكرة القيام بحملة شراء مكثفة للريالات، وسيكتفي ببذل جهوده للمحافظة على السعر ضمن حدود معقولة. وقد تمّ شراء كمية متواضعة من الريالات في اليوم السابق، ممّا مكن من رفع قيمة الريال. ويذكر تشايلدز، نقلاً عن فوشيه، أن المانع الأساسي لشراء الريالات بشكل مكثف هو عدم رغبة بنك الهند الصينية في استنفاد كمية كبيرة من جنيهات الذهب الإنجليزية التي تملكها الحكومة في البرنامج، إذ إن البنك يفضل، كما يقول تشايلدز، تخصيص أكبر كمية ممكنة من جنيهات الذهب الإنجليزية للتصدير، باعتبار أن رصيد جنيهات الذهب لدى الحكومة السعودية مرتبط بالعائدات التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والتي تتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ ألف جنيه ذهب شهرياً.

ويذكر تشايلدز أن فوشيه استعان مؤخراً بالمصرفي العربي (السعودي) صالح محفوظ الكعكي في تنفيذ برنامج تثبيت الأسعار، ويذكر أن لصالح الكعكي ثقلاً خاصاً في السوق يمكّنه من التحكم في السعر اليومي للريال مقابل الجنيه الذهب، لأنه يشتري أكبر كمية من الريالات، رغم كونه يحتل المكان الثاني في ذلك بعد ابن عمه صدقة الكعكي. وهذه الطريقة في رأي بنك الهند الصينية تحافظ على ما لدى الحكومة من جنيهات الذهب، كما يحصل البنك من خلال مؤسسة الكعكي المنتشرة في المملكة على معلومات عن الاتجاهات النقدية في الداخل.

ويفكر فوشيه، كما يقول تشايلدز، أن يقترح على وزير المالية السعودي توزيع الريالات المسكوكة حديثاً على مراكز البلديات المختلفة لتخزينها واستعمالها عند الحاجة، مما يمنع مؤقتاً إتخام سوق جدة ومكة بالريالات. وسيكون لمؤسسة الكعكي فائدة في تنفيذ هذا الاقتراح.

R. 6

1949/06/01
890 F.6363/6-149 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية جزءاً من نص رسالة تلقتها وزارة الخارجية من مسؤول في السفارة البريطانية في واشنطن مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م. وتقول الرسالة إنه بسبب تأخر المملكة العربية السعودية في إصدار بيان خاص بالنفط في المناطق المحاذية لسواحلها، فإن وزارة الخارجية البريطانية وجهت المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، أن يُعلم شيوخ الخليج أن بإمكانهم منح امتيازات مشروطة، والتعهد بألا يمنحوا امتيازات في مناطق أبرمت بشأنها عقود امتياز سارية، ويجب عدم انتهاك المبادئ المتضمنة في مسودة البيان التي سبق الاتفاق عليها بين الحكومتين البريطانية والأمريكية.

ويذكر وب أنه تم إعلام كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company، وشركة تنمية الشرق الأدنى Near East Development بهذا الأمر.

ويقول وب إن شيخ الكويت، حسب قول شركة أمينويل، سيتوجه إلى البحرين يوم ٤ يونيو لإجراء محادثات هناك، كما قد يدعو المقيم السياسي الشيوخ الآخرين إلى البحرين للاتفاق حول إصدار بيانات في هذا الشأن، وبحث موضوع نفط المناطق المحاذية للساحل. ويطلب وب من القنصلية الأمريكية في الظهران متابعة الموضوع وإعلام وزارة الخارجية بالتطورات.

R. 8

1949/06/01
890 F.7962/6-149 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب له في آخر لقاء لهما يوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م عن مدى الصداقة التي يكنها للحكومة الأمريكية، ورد تشايلدز أن حكومته واثقة من ذلك. ويضيف تشايلدز أنه طلب من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، في أثناء محادثات دارت بينهما، العمل على تخفيف الحظر على المراسلين الصحفيين، ووعد الأمير سعود باستخدام نفوذه لتحقيق ذلك.

كما طلب تشايلدز مساعدة الأمير سعود في موضوع اتفاقية مطار الظهران، ووعد الأمير ببذل جهده في هذا السبيل شريطة عدم إدخال أي بنود في الاتفاقية تمس السيادة

السعودية. ويبين تشايلدز أهمية مراعاة هذه المسألة حين تضع وزارة الخارجية الأمريكية نص الاتفاقية، ويشير إلى برقية السفارة رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود رحب بهذا التبادل للآراء، ودعا إلى أن يتكرر ذلك، وأكد حرصه على دعم الروابط الودية بين الدولتين.

R. 11

1949/06/01
890 F.5151/6-149 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويذكر أنه سُمح بتصدير الجنيهات الذهب الإنجليزية من جديد شريطة الحصول على رخصة بذلك من الحكومة السعودية.

R. 6

1949/06/02
890 F.61/6-249 (1)

برقية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أعرب له في حديث جرى بينهما في الرياض يوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م عن إعجابه الشديد بالتقرير الذي أعدّه هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية (حول الزراعة في المملكة)، ووصف التقرير بأنه دقيق. وأخبر تشايلدز الأمير أن ذلك التقرير كان تقريراً أولياً سُلّم إلى وزارة الخارجية السعودية، وأن تقريراً أكثر تفصيلاً سيُقدّم عما قريب؛ وأضاف أن جيب أُعجب كثيراً بالتطور الزراعي في الخرج والهفوف، وبالعمل الذي حققه كينيث إدواردز Dr. Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز قائلاً إن الجميع معجبون بما يقوم به إدواردز الذي يعمل لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وإن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو مهتم شخصياً بالمشروع الزراعي الذي يريد الجميع نجاحه بسبب أهميته للمملكة.

ويذكر تشايلدز أنه أعرب للأمير عن أمله في أن يستمر اهتمام جيب بقطاع الزراعة في المملكة، وأن تتكرر زياراته لها بين الحين والآخر بصفته الملحق الزراعي في السفارة

الأمريكية في طهران. وعبر الأمير سعود عن سروره لهذا الاحتمال.

R. 7

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بعض التعليقات عن كلود دو بريكـور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine في شرقي المملـكة العربية السعودية، الذي زار جدة في الأسبوع السابق، ومنها أن الفرع رغم حداثته حقق من معاملات الفضة وحدها ربحاً لا يقل عن ١٠٠ ألف ريال خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م. وينتظر دو بريكور انتهاء مبنى فرع البنك في الدمام، لكنه سيبقي مع ذلك على فرع الخبر، كما أنه يأمل بفتح فرع آخر في الهفوف في المستقبل.

وذكر دو بريكور، كما يقول تشايلدز، أنه يـقوم حاليـاً بشراء كـميات كبـيرة من الـدولارات من بـنك إيـران المـلكـي The Imperial Bank of Iran في البحرين، معظمها متسرب من شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامـــــكـــــو) Arabian American Oil Company. لكن هذه الدولارات يجب أن ترسل إلـى الولايات المتحدة لأن الحـكومة السعودية لم تخفف بعد قيودهـا على شراء أرامكو للدولارات محلياً.

ويضيف تشايلدز، نقلاً عن دو بريكور، أن شيكات موظفي أرامكو وبـكتل Bechtel تُصرف بقـيمتها الاسميـة، وأنه حين بدأت الحكومة السعـودية تطبيق برنامجها الـنقدي الجديد رأى دو بريكور أن من المستحسن شراء احتـياجات الـبنـك من جنـيهات الـذهب الإنجليـزية من الكويـت مقابل رصـيده من الفضة.

أما عن الاقتراح الوارد في برقية السفارة رقـم ٢١٠ المؤرخـة فـي ١٨ مايـو (أيـار) ١٩٤٩م، الذي يشـير تشايلدز بـصدده إلى البـرقيـة رقم ٣٥٨ المـؤرخة فـي ٢٣ مايو ١٩٤٩م، فقد ذكر دو بريـكور أن الريالات الفضـة تُهرّب علـى نطاق واسع من مـيناء العقير. ويختم تشايلدز برقيته ملاحظاً أن دو بريكور راض بصورة عامة عمّا حققه البنك من إنجاز حتى تاريخه.

R. 6

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تـشايلدز مـثالين على مـا يصفه بالافتقار إلى الاحتياطات الأمنية في التعامل

مع النقود في المملكة العربية السعودية، أولهما أن حوالي ١٠ ملايين ريال سُكّت حديثاً أودعت في غرفة صغيرة في بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine التي لا تتوفر فيها الحماية الكافية. وبما أن هذه الغرفة لا تتسع إلا لجزء صغير من هذه الكمية، فقد أودع الباقي دون حراسة تذكر في زاوية مرآب مجاور للبنك يعود إلى محمود زاهد وكيل شيفروليه في جدة.

ويذكر تشايلدز مثالاً آخر عن الظاهرة نفسها وهو عملية فرز الجنيهات الذهب الإنجليزية التي تسلمتها الحكومة السعودية مؤخراً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والتي تتولاها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وعهد بها إلى عمال بأجر يومي ينثرونها ويقومون بفرزها على الأرض بين أقدام العملاء. وتتراوح كمية الجنيهات الذهب المتناثرة على الأرض بين ١,٥ مليون و٣ ملايين جنيه ذهب. ورغم عدم توفر أية حراسة عملية فإن الجمعية تفخر بأنها لم تخسر جنيهاً واحداً بهذه الطريقة حتى تاريخه.

R. 6

1949/06/02
890 F.5034/6-249 (1)

برقية رقم ٢٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن فان باسن Van Paasen الخبير الإداري المعار من مقر جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في أمستردام لإعادة تنظيم فرع جدة إدارياً أخبره أن عدم افتتاح الجمعية فرعاً لها في شرقي المملكة العربية السعودية كان غلطة كبرى. وكان هناك اقتراح بفتح فرع للجمعية قد طُرح على هنريك إنتروب Henrik Entrop، مدير الفرع في جدة، لدى زيارة جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من وزارة الخارجية لدراسة برنامج الإصلاح النقدي في المملكة، لكن إنتروب وجد أن تكلفة إنشاء الفرع باهظة جداً. وبعد ذلك حصل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine على تصريح بافتتاح فرع له في الخبر. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن فان باسن سيطلع إدارة الشركة في أمستردام على رأيه هذا.

R.4

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقياته السابقة بشأن ما قدمته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للحكومة السعودية من دفعات بالجنيه الذهب الإنجليزي في الأشهر السابقة، ويذكر أن الشركة دفعت عائدات شهر أبريل (نيسان) بمقدار ٥٠ ألف جنيه ذهب في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وما يزيد عن ٣٧٨ ألف جنيه ذهب في ٢٥ مايو ١٩٤٩م.

وقد أبلغت الحكومة الشركة أنها وجهت فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بتحويل مبلغيْ ١٠٠ ألف دولار وحوالي ٥٣٩ ألف دولار لحساب أرامكو في بنك أنجلو-كاليفورنيا في سان فرانسيسكو The Anglo-California Bank of San Francisco، وذلك لتسديد قسط قرض بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank، وتكاليف إنشاء خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض عن شهر أبريل (نيسان).

R. 6

1949/06/02
890 F.01/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية، نقلاً عن صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٢٣ الصادر في مكة المكرمة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م، أن مجلس الشورى وقاضي القضاة (رئيس القضاء) في المملكة العربية السعودية انتقلا من مكة إلى الطائف لعقد جلساتهما هناك خلال فصل الصيف. كما انتقلت أيضاً مديرية الأمن العام وأقسام وزارة المالية التي يقع مقرها عادة في مكة.

R. 2

1949/06/02
890 F.6363/6-249 (8)

رسالة رقم ١٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز تقريراً عن زيارته الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٣ إلى ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويسجل انطباعاته عن الأماكن التي زارها، والأشخاص الذين قابلهم. ويبين أن الزيارة كانت تلبية للدعوة التي وجهها له جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وللوفاء بوعد سابق لزيارة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، الذي يلقبه تشايلدز في الرسالة بنائب الملك في الأحساء، ولزيارة (ميناء) رأس المشعاب حيث يجري إنزال أنابيب شركة

خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) The Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline).

ويذكر تشايلدز أن فرانك ميلوي Frank E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران كانا في استقباله لدى وصوله، وأنه أمضى يومه الأول في زيارة مرافق أرامكو المختلفة بما فيها المركز الصحي الجديد. ويقول تشايلدز إن هناك نية لتوحيد المرافق الصحية للعاملين العرب (السعوديين) والأمريكيين لإزالة كل ما يوحي بالتفرقة، وإن هذا التوحيد مطبق بالفعل في رأس المشعاب. ويضيف أنه زار رأس تنورة يوم ٥ مايو، حيث قام بجولة في مصفاة النفط يصحبه روبرت كنج Robert King المدير الإداري في المنطقة.

ويذكر تشايلدز أنه زار الدمام حيث استقبله جيمس جيلداي James H. Gildea مدير السكة الحديدية السعودية، وشاهد الطريق الذي يصل إلى رصيف الدمام وخط السكة الحديدية الذي تخطى بقيق وسيصل قريباً إلى الهفوف. ويوضح تشايلدز أن من المشكلات الكبرى التي تواجه عملية إنشاء الخط الحديدي إيجاد طريقة لحمايته من الرمال المنجرفة، ويقول إن الأمير ابن جلوي منزعج من بطء سير العمل في إنشاء الخط.

ويذكر تشايلدز أن الأمير ابن جلوي استقبله يوم وصوله إلى الهفوف، كما زار منزل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي (في الهفوف)، وأقام الأمير له مأدبة عشاء في المساء ومأدبة إفطار صباح اليوم التالي.

ويذكر تشايلدز أنه سبق أن زار ابن جلوي ومعه جورج آلن George V. Allen الذي كان آنذاك السفير الأمريكي في إيران، كما يذكر أن الأمير أهداه في زيارته الحالية سيفاً جميلاً وأهدى خنجراً غمده من الذهب لكل من ميلوي وأوكيف.

ويقول تشايلدز إن هوراس جيب Dr. Horace V. Geib من وزارة الزراعة الأمريكية انضم إليهم في الظهران وسافر معه إلى الرياض، حيث استقبله الملك عبدالعزيز آل سعود مرتين يومي ٩ و١٠ مايو ١٩٤٩م، وأعرب تشايلدز لفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز عن قلقه على صحة الملك، واقترح أن يرسل أوكيف طبيبه الخاص لفحصه، لكن فؤاد حمزة طمأنه أن الملك على ما يرام.

ومن الرياض عاد تشايلدز وأوكيف وميلوي وجيب إلى الظهران، ومنها توجه تشايلدز إلى رأس المشعاب يرافقه وليم تشاندلر William Chandler المدير المساعد لشركة التابلاين، وبينكني D. T. Pinckney المشرف على القسم الشرقي من التابلاين، وماندیس G. E. Mandis مسؤول العلاقات في الشركة،

وميلوي. وزار تشايلدز أمير رأس المشعاب، ورافقه في جولته هيل H. M. Hill نائب رئيس التابلاين الذي كان موجوداً هناك، ثم توجه بالطائرة إلى محطة الضخ رقم ٣ الواقعة قرب حفر الباطن. ويصف تشايلدز مشاهداته في رأس المشعاب وفي محطة الضخ بشيء من التفصيل، كما يذكر بعض المواضيع المتعلقة بالشركة.

ثم يتحدث تشايلدز عن عودته إلى الظهران حيث قابل عدداً من الشخصيات من وزارة الخارجية البريطانية ومن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. ويقول تشايلدز إنه عاد إلى جدة يوم ١٤ مايو ١٩٤٩م، ويعرب عن اقتناعه بالقيمة الكبيرة للاتصالات الشخصية التي أجراها خلال جولته، ويذكر أن الزيارة أتاحت له الاطلاع على المشكلات التي تواجهها المصالح الأمريكية في شرقي المملكة.

R. 8

1949/06/02
890 F.796/4-949 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى ما جاء في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقول إن من الصعب على وزارة الخارجية الأمريكية معرفة ما إذا كان المرشحون لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية مازالوا مهتمين بالوظيفة. وسيكون بإمكان الوزارة تزويد السفارة بقائمة محتملة من المرشحين إذا حصلت على تأكيد بأن الحكومة السعودية ستطلب ذلك فعلاً، مع تقديم بعض التفاصيل عن الراتب وغيره من الامتيازات الأخرى.

R. 10

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أطلعه في رسالة مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م على مسودة رسالة من المقترح أن يوجهها إليه الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بشأن تحديد صلاحياته في إدارة مطار الظهران. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تجد المسودة أكثر شمولاً مما ينبغي، فهي تتجاوز بمراحل المسودة الأصلية التي قدمها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز. ويقترح تشايلدز التصرف بالمسودة وفق ماجاء في برقية

السفارة رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

ويبيّن تشايلدز أن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تختار بين رسالة توجهها وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة، أو رسالة من الأمير منصور إلى أوكيف مباشرة. ويسأل تشايلدز عن الموعد المتوقع لوصول تعليمات تمكنه من استكمال الاتفاقية.

R. 11

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (1)

مذكرة موقعة من هاورد مور Howard Moore مساعد رئيس قسم السياسة في مكتب الخطط والعمليات لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق مور مسودة لمذكرة تقترح حكومة المملكة العربية السعودية إرسالها إلى السفير الأمريكي في جدة، وتُعَدُّ تكملة للمادة الخامسة من نص الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران. ويذكر مور أن الشروط التي وردت في تلك المسودة تمنح ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe السلطة في المطار خلال فترة سريان الاتفاقية، وتُعَدُّ على هذا النحو مقبولة في نظر قيادة القوات الجوية الأمريكية.

R. 11

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (2)

مسودة مذكرة يُقترح أن توجهها حكومة المملكة العربية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة مضمنة طي مذكرة موقعة من هاورد مور Howard Moore مساعد رئيس قسم السياسة في مكتب الخطط والعمليات لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إنه في أثناء المحادثات المنعقدة للتوصل إلى اتفاقية تُمنح الحكومة الأمريكية بموجبها تسهيلات جوية (في مطار الظهران)، طُرح موضوع توزيع السلطة في المطار لتفادي أي تصادم أو تدخل أو تشويش. وقد توصلت الحكومة السعودية في دراستها لهذه المسألة إلى ضرورة إيجاد طريقة لتنسيق أعمال الطيران العسكري والمدني في مطار الظهران، وفي رأيها أن أفضل حل لذلك هو أن تتفق الحكومتان السعودية والأمريكية على تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe بأن يكون في آن واحد مديراً للعمليات المدنية والعسكرية في المطار.

وتبين المذكرة أن أوكيف سيكون مسؤولاً عن تشغيل المطار بالكامل بما في ذلك حركة الطائرات ومعدات مكافحة الحرائق والحوادث

والمعدات الفنيـة، وخدمات الرصد الجوي، كما سيكون مسؤولاً عن برج المراقبة، وعن الاتصالات بين الطائـرات وسلطات المطار. ولن تمنح الحكومة السعودية أوكيف بموجب ذلك أية رتبة عسكرية أو لقب أو مكافأة.

R. 11

1949/06/03
890 F.404/6-349 (1)

رسالـة رقم ٢٠٩ موقـعة من تشـارلز لايفنجـود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) بجاوة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبيّن الرسالة أن الحكومة المحلية في جاوة خصـصت ما قيـمته حـوالي مليـون جنيه استرليني من العملة الأجنبية لحج موسم ذلك العام، وحددت المقدار المخصص لكل شخص حسب سنه، وقد حُدّد عدد المصرّح لهم بالحج بـ٨٧٦٧ شخصاً، وحددت الحكومة فترة بقاء الحجاج في مكة نظـراً إلى قلة رصيدها من العملات الأجنبية.

وتضيف الـرسالة أن من المتوقع ازديـاد عدد المتـقدمين بطلـبات للحج علـى العدد المصرح به من الحجـاج، وستعطى الأولوية لمن لم يتمكن من أداء الفريضة عام ١٩٤٧م. وقد حددت كمـية الأقمشة والمواد الـغذائية التي يمكـن لكل حاج أن يحمـلها. وتقول الرسالة إن بنك الائتمان العام The General Credit Bank وشركة التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company سيتـوليان الترتيبات المالية.

R. 1

1949/06/03
890 F.7962/6-349 (3)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السـفارة الأمريكية في جـدة رقم ٣٧٧ المؤرخـة في ٣١ مايـو (أيار)، ويـقول إن قـيادة الـقوات الجـوية الأمريكية نظرت في مسودة الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى الحكومة الأمريكية بخصوص المادة الخامسة من اتفاقية مطار الظهران، وتحديد شروط تعيين ريتشارد أوكـيـف Colonel Richard J. O'Keefe مسؤولاً عن المطار. ويورد وب نص مسودة الرسـالة الـتي تحـدد صلاحـيات أوكـيف ومسؤولياته.

ويقول وب إن من الممكن إضافة عبارة «أو من يخلفه» بعـد اسم أوكيف كلما ورد في الرسالة. كـما يقول إن الوزارة لم تعثر على الرسالة المؤرخة في ١٢ مايو المشار إليها في برقيـة السفارة رقم ٣٨١ المؤرخة فـي ٢ يونيو ١٩٤٩م. ويذكر وب أن نص الرسالة مبني على النص المبدئي للاتفاقية المرفق مع

رسالة السفارة رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 11

1949/06/03
890 F.796A/6-349 (1)

رسالة موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرسون Major General S. E Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكّر ساترثويت أندرسون بأن هناك احتمالاً أن تطلب حكومة المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية قريباً ترشيح شخص كفء ليكون مستشاراً للطيران المدني لديها، ويسأل عما إذا كان بإمكان أندرسون اقتراح أشخاص تتوفر فيهم متطلبات هذا المنصب، وذلك لما للموضوع من أهمية.

R. 10

1949/06/04
890 F.001 ABDUL AZIZ/6-449 (2)

رسالة رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م التي أعرب فيها عن قلقه على صحة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تشايلدز أن الملك أخبره أنه في الثامنة والستين، ولكن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، الذي يصفه تشايلدز بالمستشرق البريطاني المقيم في الرياض، يعتقد أن الملك في السبعين أو الثانية والسبعين. وينقل تشايلدز عن فلبي أن الملك مازال متوقد الذهن.

ويلاحظ تشايلدز أن الطقس الحار الذي كان سائداً خلال زيارتيه الأخيرتين للرياض في أوائل شهر مايو (أيار) ونهايته ربما تكون له علاقة بما لاحظه على الملك عبدالعزيز آل سعود من إرهاق؛ وينقل تعليق سكرتيره روجر جونز Roger Jones بأن تلك الحرارة كفيلة بامتصاص طاقة الشباب، ولا يرى تشايلدز ما يدعو للقلق على حالة الملك الصحية.

R. 1

1949/06/04
890 F.7962/6-449 (2)

رسالة رقم ١٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة سلمها تشايلدز إلى المسؤولين السعوديين في الرياض، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وأخرى تسلمها من خالد (القرقني) في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

يبيّـن تشايلدز أنـه تسلم برقـية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠١ المؤرخـة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م، ويذكر أنـه أعد مذكرة بشأنـها سلّمها المـسؤولين السعـوديين في الرياض بعد أن نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص التعاون العسكري والتوصل إلى اتفاقية بشأن مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن المذكرة السعودية تعبر عن موافقة الملك عبدالـعزيز على إرسال الـولايات المتحدة مجموعة من الضباط إلى الظهران لدراسة احتـياجات المـملكـة الدفاعـية، وتـقديم توصـيات بـشأن إنـشاء سـلاح الطـيران الـسعـودي، ودراسة الـوضع فـي مطـار الظهران.

ويضيف تشايلدز أنه سبق أن ذكر فـي برقيته رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م أن الملك عبدالـعزيز راض بشكل عام عن المقترحات الأمريكية، ويعرب تشايلدز عن سعادته بهذه المقترحات التي يرى أنها تمثل نقطة تحول في العلاقات بين الدولتين. ويشير تشايلدز إلى بـرقيته رقم ٢٤١ المؤرخة في اليـوم نفسـه، والتي جـاء فيهـا أن الملك عبـدالعزيـز مهتـم جدياً بـوضع المـملكة الدفاعي، وأنه ذكر لتشايلدز في أثناء لقائه معه أن اليمن تتودّد لخصومه التقليديين في العراق والأردن.

R. 11

1949/06/04
890 F.50/6-1349 (1)

رسالـة من كـارل تويـتشـل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركـة الأمريكية الشرقيـة American Eastern Corporation إلى سلـيمان الحمد (السـليمان الحمدان) مساعد وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٩م ومرفق بـها موجز خـطة لثلاث سنـوات من التطوير الاقتصادي في المملكة العربـية السعودية، وهناك نسخة من الـرسالة والخطة مضمنة طي رسالة رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٩م.

يرفـق تويتشـل موجز خـطة مقتـرحة للتطوير الاقتصادي في المملكة كان سليمان الحمد قد طلـبه منه يوم ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويكرر ما ذكره لسليمان الحمد وأحمد فخري وبدري (بدر) الفاهوم مستشار سليمان الحمد الجديد عـن أمله في أن يكـون هذا الموجز أساساً للمـناقشة بين سليمـان الحمد وعمه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية والوزراء والمستشارين السعوديين. ويذكر تويتشل أنه سيتوجه إلى الولايات المـتحدة عما قريب، لكنه مستعد لبحث أي موضوع في أي وقت يحـدده سليـمان الحـمد أو محـمد سرور الصبان.

R. 4

1949/06/04
890 F.50/6-1349 (5)

موجز خطة لثلاث سنوات من التطوير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ ومضمن طي رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى سليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٩م.

يذكر الموجز أن تكلفة خطة التطوير الاقتصادي المقترحة في المملكة تعادل ٢٥ بالمائة من الدخل السنوي، أي ١٥ مليون دولار سنوياً. ويتناول البند الأول منها موضوعات الزراعة والمحافظة على التربة والأسمدة والمعدات والري. ويقترح توسعة مراكز الخدمة الزراعية والمراكز النموذجية لتجربة زراعة محاصيل جديدة وتحسين المحاصيل القديمة، وذلك في كل من حداء والطائف والخرج والهفوف والقطيف وينبع ونخل (لعلها ينبع النخل) والقنفذة وصبياء ونجران والأفلاج وبيشة وحائل وعنيزة والرس وواحة يبرين والجبيل. كما يقترح إجراء مسح للتربة، وشراء مختلف أنواع الأسمدة وإجراء تجارب على استخدامها، والتخطيط لإنشاء مصنع لسلفات الأمنيوم والأسمدة، وإجراء دراسات للفيضانات والسدود وبناء سدود جديدة، وحفر الآبار السطحية والعميقة.

ويتناول البند الثاني من الخطة قطاع النقل، فيقترح استكمال بناء مطاريْ جدة والرياض، ورصيف ميناء جدة، وخط سكة حديد الأحساء، وإجراء مسح للطرقات الرئيسية وإعداد تقارير عنها، وإنشاء الطرق التالية: مكة-الرياض عن طريق الطائف، وجدة-المدينة، وجيزان-أبها-نجران، والطائف-أبها. كما يقترح البند الثاني من الخطة إجراء مسح لإقامة مطارات في كل من ينبع وصبياء وأبها وحائل مع احتمال بناء تلك المطارات، وكذلك إنشاء ثلاث منارات في ميناء جدة، وتقوية المنارات القائمة في ميناء ينبع.

ويتناول البند الثالث من الخطة قطاعي المناجم والصناعة، فيقترح استكشاف مناجم الذهب، وإقامة مقلع للجبس وتشغيله، وإجراء تجارب في مجال صيد الأسماك، وإنشاء مصانع للثلج في كل من جدة ومكة وتشغيلها، وإجراء تجارب لصناعة السكر في نجران، والزجاج في جدة، وفي حال نجاحها يتم تشييد المصنعين وتشغيلهما.

ويقترح البند الرابع من الخطة إجراء دراسات لتشغيل الهاتف الآلي في كل من جدة ومكة والطائف والرياض خلال العام الأول، وفي عنيزة وبريدة وحائل والهفوف

خلال العام الثاني، وفي جيزان وصبيا وأبها وينبع في العام الثالث، ويقترح طلب المقاسم الضرورية لذلك والبدء في تركيبها.

وتشمل الخطة في بندها الخامس القطاعات الاجتماعية والتربوية والصحية، فتقترح القيام بأعمال في مجال التنقيب عن الآثار وإنشاء متحف، ومتابعة البرنامج الحالي للمستشفيات، وإقامة مراكز للإسعاف الأولي والرعاية الاجتماعية في المراكز الزراعية والمصانع والمناجم، والاستمرار في برنامج إنشاء المدارس، وإجراء دراسات تتولاها مجموعة التخطيط في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برئاسة هيل Dr. Hill وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder وتوم بيرجر Tom Burger، وتنفيذ ما تقترحه هذه المجموعة من توصيات.

ويقترح البند الخامس أيضاً إجراء مسح وإعداد تقرير حول المناطق التي تنتشر فيها الملاريا، وحول مجاري الصرف الصحي في المدن الرئيسية، والتخطيط للتخلص من فضلات المجاري وتحويلها إلى أسمدة، وبناء المحطات اللازمة لذلك؛ كما تقترح إجراء دراسات عن أنظمة المياه الحالية، والتخطيط لتطوير شبكة المياه في كل مدينة، والبدء في تنفيذ ذلك في عدد من المدن؛ وإجراء دراسات لتنمية الطاقة الكهربائية والتخطيط لتزويد مدن أخرى بها بعد الرياض ومكة وجدة والطائف، وكذلك دراسات حول أوضاع السجون في المدن الرئيسية والبدء في بناء سجون جديدة.

R. 4

1949/06/04
890 F.7962/6-449 (1)

برقية رقم ٣٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٨١ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تأخذ بعين الاعتبار عند وضع مسودة اتفاقية مطار الظهران حرص الحكومة السعودية على تجنب أي نص فيه مساس بسيادتها، وتلافي كلّ ما قد يوحي بأنها ليست نداً للحكومة الأمريكية. ويبين تشايلدز أن مصلحة الولايات المتحدة تقتضي هي أيضاً عدم الإضرار بمكانة الملك عبدالعزيز آل سعود في العالم العربي، وأن حرص الحكومة السعودية هذا هو الذي جعلها تمتنع عن تقديم أية تنازلات فيما يختصّ بالمادة الخامسة من الاتفاقية.

R. 11

1949/06/05
890 F. 61/7-2549 (5)

تقرير عن نشاط مشروع الخرج الزراعي خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع

ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة في حكومة المملكة عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٨٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد التقرير بياناً مفصلاً بمنتجات المشروع الزراعية التي أرسلت إلى المخازن الحكومية في الخرج، وقد بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٤٠٠ ألف ريال، وحددت أسعارها اللجنة الملكية بناء على متوسط قيمتها خلال العشرة الأشهر الأخيرة في منطقة الرياض. ويفيد التقرير أن كمية المنتجات الزراعية وقيمتها زادت بشكل ملحوظ خلال شهر مايو، وذلك نظراً إلى أن معظم المحاصيل من الحبوب قد تم حصادها. كما أن دفء الأحوال الجوية التي سادت مؤخراً ساعد على سرعة نمو المنتجات جميعها. ويشير التقرير إلى أنه تمت زراعة أنواع مختلفة من الخضراوات الأمريكية والعربية بكميات كبيرة للحفاظ على مستوى الإنتاج خلال شهور الصيف القادمة. كما بذلت جهود للتقيد ببرنامج زراعة المنتجات الذي تم إعداده في مطلع العام في محاولة لضمان تدفق مستمر للمحاصيل على مدى شهور السنة.

ويضيف التقرير أن مضخات المياه في خفس دغرة استمرت في ضخ كميات مناسبة من المياه بمعدل ٢٥٠٠ جالون في الدقيقة على مدى ٢٤ ساعة متواصلة، بالإضافة إلى حوالي ألف جالون في الدقيقة من مياه الآبار العميقة مما سيساعد على ري مساحات لا بأس بها من الذرة الأمريكية وغيرها من المحاصيل الصيفية وسرعة نموها. كما يجري في الوقت نفسه إعداد مساحات إضافية من الأرض في منطقة الخفس لزراعتها بالحبوب في موسم الخريف القادم.

ثم يتطرق التقرير إلى موسم الحصاد الذي انتهى معظمه باستثناء محصول الشعير الذي يتأخر نموه في مزارع البجادية والخرج. ويشير إلى زيادة المساحات المزروعة بالشوفان الأمريكي الذي انتشر استخدامه في علف الخيول؛ وتعود زراعة أول كميات منه في المملكة إلى ربيع سنة ١٩٤٨م. وقد زادت محاصيل القمح والشعير والشوفان في مزارع البجادية والخرج عما كانت عليه قبل عام على الرغم من بعض الأمراض، وارتفاع نسبة الملوحة في بعض الأراضي. وقد تمت عمليات الحصاد آلياً في معظمها، ولم تستخدم الأيادي العاملة إلا بشكل محدود، مما ساعد على خفض التكاليف إلى أدنى مستواها.

ويشير التقرير بعد ذلك إلى أن هناك خطة للتخلي عن زراعة بعض المساحات من الأراضي ذات النسبة العالية من الملوحة،

وتعويضها بأراض جديدة تم تحديدها في منطقة البجادية. مما سيتطلب نفقات إضافية لإعداد المساحات الجديدة ومعالجة الأخرى بتحسين وسائل تصريف المياه، واستخدام مواد عضوية وأخرى مقاومة للملوحة وغيرها من الوسائل التي قد تثبت التجربة نجاعتها. كما تم تنفيذ عدة عمليات نموذجية لدراسة الحنطة آلياً بحضور المزارعين المحليين وغيرهم من أهل الرياض الذين يملكون مزارع في الخرج، والذين أبدوا اهتماماً كبيراً بتلك التقنيات، مما يبشر بزيادة الإقبال عليها مستقبلاً، ويسهم في تخفيض تكاليف إنتاج القمح التي لاتزال باهظة في الخرج.

ثم يتحدث التقرير عن أعمال التنقيب عن مصادر جديدة للمياه في منطقة الخرج، فيذكر أن عمليات الضخ التجريبية من عين أم خيسة خلال الشهر المنصرم لم تعط النتائج المرجوة. وتقع تلك العين على بعد ميل تقريباً من عين الضلع، ويبدو أن كميات المياه التي يمكن ضخها منها لن تكون كافية لسد الحاجة الملحة إلى موارد مائية إضافية خلال شهور الصيف الحارة. ويضيف التقرير من جهة أخرى أن أشجار الأثل المصطفة على امتداد قناة الري بين مزارع الخرج والبجادية تهدّد فيما يبدو جوانب القناة، وهناك مراقبة مستمرة للقناة لمواجهة أي تصدع قد يؤدي إلى تسرب مياه الري. ويلاحظ التقرير في هذا السياق أن زارعة أشجار الأثل على ذلك النحو يعوق صيانة قناة الري، فضلاً عن كون تلك الأشجار تستهلك قدراً كبيراً من مياه الري الضرورية لمزروعات أكثر أهمية.

وفي معرض الحديث عن نشاطات مركز الهفوف الزراعي، يذكر التقرير ما تم تنفيذه من أعمال الحراثة الآلية في بعض المزارع المحلية باستخدام جرارات من نوع فورد Ford وفارمل-أم Farmall-M، وذلك مقابل رسوم رمزية تكفي لتغطية التكلفة ونفقات الصيانة. وقد استفاد من تلك الخدمة من المزارعين المحليين كل من هزاز القصيبي وإبراهيم المهنا، ومحمد السويلم وعبدالعزيز بن حسن القصيبي وإبراهيم العجاجي وإبراهيم الحملي ومحمد بن عجيان وعبدالعزيز بن حافي. ويضيف التقرير أن المزارعين في منطقة الهفوف عانوا كثيراً من آفة الحشرات التي أضرت بمحاصيلهم، ونظمت لهم مصلحة مقاومة الحشرات في المركز دورات في استخدام المبيدات والآليات المتصلة بها، ويُتوقع للمركز أن يقدم خدمات واسعة في هذا النطاق مستقبلاً.

وينتهي التقرير بقائمة تضم أسماء المزارعين الذين زارهم أعضاء البعثة خلال الشهر المنصرم لمناقشة مشكلاتهم والتخطيط لتنفيذ عمليات تجريبية في مزارعهم، ومن هؤلاء حسن القصيبي وسعد القصيبي وراشد بن حرشان Bin Harshan ومحمد العضيات Al-Aziat وإبراهيم بن جندان وحمد بن جابر

وعبداللطيف النعيم وعبدالرحمن العرفج وحسن العطية وأحمد الحنّوش وعبدالله الجبان (لعله الجيبان) وصالح بن راشد ومحمد بن موسى وعبدالرحمن السويلم وإبراهيم الجغيمان وعلى بوخمسين وصالح الفالز Affaliz (لعلها بن فايز) وأحمد السليم وعبدالعزيز البراك وعبدالرحمن العجاجي وعبدالمحسن المنقور وفهد السعدون وصالح بن سعد الماجد. ويضيف التقرير أن من شأن تلك الزيارات أن تدعم الثقة بين المزارعين المحليين وأعضاء البعثة وتساعد على تخطيط أفضل لحل المشكلات التي تواجههم.

R. 7

1949/06/06
890 F.00/6-649 (5)

رسالة رقم ٩٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويورد ملخصاً للأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٥ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أن الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الظهران يوم ٣٠ مايو ١٩٤٩م لتلقي العلاج في مستشفى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد أقام الأمير عبدالمحسن بن جلوي مأدبة عشاء على شرف الأمير محمد.

ويذكر ميلوي أن هوراس جيب Dr. Horace V. Geib من وزارة الزراعة الأمريكية عاد من الطائف إلى الظهران، ثم غادرها متجهاً إلى واشنطن يوم ٥ يونيو؛ كما عاد ريتشارد يونج Richard Young الخبير في مجال القانون الدولي الذي يعمل لدى شركة أرامكو هو أيضاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أصدرت الحكومة السعودية مرسوماً ملكياً وبياناً يتعلقان بنفط المناطق البحرية المحاذية للساحل؛ كما تلقى ديفيد دنكن David Duncan مراسل مجلة «لايف» Life أوامر بالعودة إلى الولايات المتحدة، وهو لذلك لن يتمكن من مرافقة دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة في رحلة إلى اليمن.

ثم يشير ميلوي إلى أن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireles, Ltd. أعلنت أن خدمة اتصالات هاتفية لاسلكية ستبدأ قريباً بين البحرين والمملكة المتحدة. كما ينقل خبراً يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من أرامكو المساعدة في توظيف ألف من اللاجئين الفلسطينيين، وأرسلت الشركة عدة مسؤولين إلى بيروت لدراسة المسألة، ومنهم ستيبلتون

T. V. Stapleton المديـر العام لـلشركـة في الظهران وروبرت كنج Robert F. King مدير مصفاة النفط.

ثم يورد ميلوي خبر إصابة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي الذي يصفه بنائب الملك في الأحسـاء بالتهاب صـدري، وقد أُرسل طبيـب أمريكي بـالطائرة من الـظهران إلى الهفوف لزيارته، ثم انتقل الأمير ليتلقى العلاج في مستشفى أرامكو في الظهران.

ومن الأنباء الأخرى التي ينقلـها ميلوي أن هاري ستيرلنج Lieut. Commander Harry Sterling ضابط السجلات البحرية الأمريكية الذي كان يعمل لفترة طويلة في رأس تنورة سيحل محل جون كويل Lieut. Commander John Coil في وظيفـة المفتش المقيـم للمواد البحرية في البحرين. كما يورد ميلوي خبراً عن نـشوب أربع حـرائق في مـباني مـطار الظهران، وخبراً آخر عن قرب اكتمال العمل في أبنية المطار بما فيها سكن العائلات، وتعيين كيرتس فريزبي Lieut.-Col. Curtis L. Frisbie في منصب نائب آمر مطار الظهران بدلاً من فرد ري Lieut.-Col. Fred Rhea، ويورد شائعة تبين أنها غير صـحيحة تفيد أن الرائد سالم نقشبندي المسؤول الإداري عن العمليات المدنية في المطار سيُنقل إلى الطائف، ويقول ميلوي إن الجميع أبدوا سرورهم ببقاء نقشبندي.

ويذكر الـتقرير أن سـياسة أرامكـو في التخلص من بعض موظفيها أدى إلى انتشار شعور بالقلق بين الموظفين الأمريكيين، ويورد أرقاماً عن أعداد هؤلاء الموظفين وعائـلاتهم بالمقارنة مع ما كانت عليه يوم ١٧ أبريل.

ويذكـر ميلـوي بعد ذلـك أن جيمـس بـلجـريف James Belgrave ابـن تشـارلـز بلجريف Charles D. Belgrave مستشار حاكم البحرين حصل على تأشيرة للولايات المتحدة للدراسة في جامعة برنستون. ويورد ميلوي قائمة بزوار أرامكو خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ومن بينهم الأمير محمد بن عبدالعزيز ومرافقوه، وهوراس جيب، وريتشارد يونج، وديفـيد دنكـن، وفيجـو أندرسـون Viggo Anderson من شركة أملز Amals، وهيز W. T. Hayes من شـركة كونـتينـنتال مـوتورز Continental Motors، ودوجـــلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand، وهاري فلاكماير Harry Flackmeier وريتشارد لايفورد Richard Lyford وكلاهما من إدارة أرامكو نفسها في الولايات المتحدة، وبول فايس Paul Weiss من شركة وورذنجتون بمب Worthington Pump. ويختتـم ميلوي تقريره ببعض المعلومات عن الأحوال الجوية في المنطقة.

R. 1

1949/06/06
890 F.01/6-649 (4)

رسالة رقم ١٥٣ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز بمناسبة قرب انتهاء السنة الثالثة من خدمته في المملكة العربية السعودية ملخصاً لبعض الاستنتاجات التي توصل إليها. ومنها أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الحاكم الذي تحال إليه جميع الأمور، حتى الصغيرة منها، لاتخاذ قرار بشأنها، وأن هذه القرارات تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية وللأعراف والتقاليد.

ويذكر تشايلدز أن دخول الأساليب الغربية التي واكبت استثمار النفط تطلّب من الملك استخدام قدر كبير جداً من الحكمة والدبلوماسية في تعامله مع شؤون بلاده. ويورد مثالاً على ذلك احتجاج العلماء على إدخال الهاتف إلى المملكة، ولجوء الملك إلى إسماعهم القرآن على الهاتف لإقناعهم بأنه ليس من عمل الشيطان. ويضيف تشايلدز أن على الملك إقناع الناس أن الوسائل الجديدة لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية أو التقاليد. ويذكر تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أقرب شخص إلى الملك عبدالعزيز، وثاني شخص في المملكة من حيث الأهمية.

ويأتي بعد الحمدان في الأهمية يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وهو سوري الأصل، قادر بحكم خبرته الطويلة على توقع رد فعل الملك عبدالعزيز تجاه أي موضوع يُطرح، كما أنه أشد رجال الملك إخلاصاً له، لكن دون إهمال لمصالحه الشخصية. ويبين تشايلدز أن هذا الاهتمام بالمصلحة الشخصية أمر طبيعي، وأن الملك عبدالعزيز يتوقع أن يعيش رجاله المقربون في رخاء بحكم عملهم، ويقارن تشايلدز هنا بين الأفكار الشرقية والغربية حول هذه المسألة.

ويتحدث تشايلدز عن العرب بصورة عامة ويأخذ عليهم تسرعهم في الحكم على الآخرين، وعدم قبول أن يستعجلهم أحد، رغم كونهم يتوقعون من الغربيين تحقيق نتائج سريعة. كما يأخذ تشايلدز على العرب غياب التخطيط المسبق لمَا يودون عمله. ويذكر تشايلدز في مقابل ذلك نبل العرب وحرصهم على توفير جميع سبل الراحة لضيوفهم، ويقول إن الصليبيين استمدوا قيم الفروسية النبيلة من العرب.

ويضيف تشايلدز أن العرب لا يبالغون كالغربيين في الشكر على الهدايا، كما لا يحبون وضع الآخرين في موقف يضطرون فيه للتعبير عن الشكر والامتنان، لما يجدون في ذلك من الحرج. وللكرامة الشخصية أهمية كبرى لدى العربي، كما يقول تشايلدز، وهي خصلة أخذها الإسبانيون عنهم. ويضيف تشايلدز أن العربي لا يحب أن يكون مرؤوساً، وأنه يحب اللياقة في المعاملات الاجتماعية، لذلك فالعرب يفضلون الأسلوب الأمريكي القديم في التعامل.

R. 2

1949/06/06
890 F.24/6-649 (2)

مذكرة محادثات سرية جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ووليم إدي Colonel William A. Eddy مستشار الشركة، وجورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أبلغ المجتمعين أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية أعلمه أن المملكة تحتاج إلى السلاح لأغراض دفاعية، وسأل عما إذا كانت أرامكو تستطيع مساعدتها في الحصول على أسلحة. ورد دوس أن قيام الشركة بعمل كهذا سيكون له انعكاسات خطيرة، وأن الدفاع عن المملكة يجب أن يكون جزءاً من خطة عالمية. وذكر الأمير سعود أنه ووالده قلقان بسبب ما يجري في العراق والأردن، وانتشار الخطر الروسي السوفييتي.

وأوضح دوس، كما جاء في المذكرة، أنه سبق أن أبلغ وزارة الخارجية أن الملك عبدالعزيز يريد معدات عسكرية تكفي لتجهيز فرقتين مدرعتين. وقال دوس إنه تسلم رسالة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس أرامكو في الظهران يذكر فيها أن المسؤولين السعوديين أثاروا مجدداً موضوع تزويدهم بالأسلحة، لأن قلق الملك قد زاد نتيجة لتطور الأحداث علي حدود المملكة الشمالية. وينقل دوس في هذا الصدد عن هاري سنت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن ضغوط الرأي العام وحدها هي التي تمنع سلطات الأردن من الهجوم على المملكة. وأضاف دوس معلقاً، ووافقه إدي على ذلك، أن فلبي يعمل لحساب السعوديين وحدهم. وتقول المذكرة إن دوس ذكر أن الملك عبدالعزيز قد يقنع بضمان حدود المملكة الشمالية حتى لو لم يحصل على العتاد الحربي المطلوب، وقال إنه لا يلوم السعوديين إن شكّوا في قدرة الأمم المتحدة على حل النزاعات الحدودية.

وتنقل المذكرة عن دوس أن أرامكو سترسل فرد ديفيز Fred Davies نائب رئيس أرامكو التنفيذي إلى المملكة لبحث شروط امتياز الشركة النفطي مع عبدالله السليمان الحمدان الذي يبدو أنه يواجه مشكلات قد تؤثر على مركزه كوزير للمالية. وذكر دوس في سياق حديثه أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة موجود في الولايات المتحدة

الأمريكية. وأعرب دوس عن شعوره أن على الولايات المتحدة أن تعقد معاهدة مع الملك عبدالعزيز، أو تزوده بالأسلحة التي يطلبها.

R. 4

1949/06/06
890 F.5048/6-649 (2)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن محاولة قامت بها السفارة للاتصال بتاجرين يدعيان عمر المعدّي Am'adi وهو من جدة، وسيف البديوي Al-Bedawi من قبيلة حرب، في محاولة لتقصي الحقائق حول تجارة الرقيق في مكة وجدة. ويقول تشايلدز إن التاجرين أبديا تعاوناً في بادئ الأمر، لكنهما غيرا موقفهما فيما بعد، وتبيّن للسفارة أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي آنذاك أصدر تعليماته إلى التاجرين بتحاشي أي اتصال مع موظفي السفارة.

R. 5

1949/06/06
890 F.796A/6-649 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إن راتب (مستشار الطيران المدني) وفترة عمله يعتمدان على إمكانية العثور على الشخص المناسب، ويعرب عن اعتقاده أن من الأفضل أن يقوم هو شخصياً بمقابلة المرشحين للمنصب في أثناء إجازته، ويرجو أن يكون أساس الاختيار هو معرفة شخصية لمؤهلات المرشح، خصوصاً في ضوء التجربة المؤسفة السابقة (يقصد نجيب إلياس حلبي). ويعتقد تشايلدز أن هناك فرصة جيدة لتعيين شخص إذا كانت مؤهلاته متميزة.

R. 10

1949/06/06
890 F.7962/6-649 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه عرض نص برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٩م على وزارة الخارجية السعودية في اليوم السابق، وأوضح أن حكومة بلاده بذلت قصارى جهدها كي تلبي المفاوضات (بخصوص مطار الظهران) مطالب الحكومة السعودية، وإن على الجانب السعودي الآن أن يبدي بعض التنازلات من طرفه، وأن امتناعه عن ذلك سيسبب خيبة أمل كبيرة له

ولحكومته. ويقول تشايلدز إنه ذكر للمسؤولين السعوديين أن الأمريكيين يفضلون إضافة عبارة «أو من يخلفه» (بعد اسم ريتشارد أوكيف Richard I. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي ورد ذكره في مسودة الاتفاقية) ولكنهم يقبلون المسودة بدونها.

R. 11

1949/06/07
890 F.1281/6-749 (1)

رسالة رقم ١٥٥ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى التعليمات الواردة في رسالة وزارة الخارجية رقم ١٥ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م بشأن تصفية مقتنيات المستوصف الأمريكي في جدة، ويذكر أنه على الرغم من أن السفارة لم تتسلم تفويضاً من رابطة كليات الشرق الأدنى، فقد تولت بيع سيارة جيب وثلاثة مولدات كهربائية تابعة للمستوصف حين تلقت عروضاً جيدة لها. ويرفق تشايلدز حوالة صادرة عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company بقيمة ٨٠٠ دولار تمثل ثمن بيع المولدات، وشيكاً بمبلغ ٣٠٠ دولار يمثل سعر بيع السيارة (والمرفقان غير موجودين). ويعرب السفير الأمريكي في جدة عن أمله في أن يتسلم قريباً موافقة الرابطة المذكورة على عرض من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Incorporated لشراء باقي مقتنيات المستوصف.

R. 3

1949/06/07
890 F.151/6-1049 (2)

خطة مقترحة من هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٥٨ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقترح أدل أن تتولى شركة جونستون تزويد الحكومة السعودية بأربعة خبراء متخصصين في هندسة المياه، والهندسة الزراعية، وتحديد مواقع المياه الجوفية وتطويرها، وهندسة الرّي على أن يشكّل هؤلاء فريقين لتحديد أفضل المواقع وأكثرها ملاءمة للمشروعات الزراعية وتطوير مصادر المياه بشكل يضمن تحقيق أفضل النتائج، وأن يقدّموا تقريراً حول ذلك.

وسيشمل ذلك التقرير وصفاً للتضاريس المحلية والوسائل المستخدمة للحصول على الماء العذب ووجوه استخدامه؛ كما سيشمل التقرير تحديداً لمصادر المياه الجوفية المحتملة، وتعييناً لأفضل المواقع لتطوير الري، وجمعاً

للمعلومات والخبرات المتوفرة على النطاق المحلي في مجال حفر الآبار من أجل التوصل إلى نتائج محلية. وسيقدم التقرير مقترحات بشأن أساليب توزيع المياه، والمحاصيل المناسبة، ويبحث المشكلات الناجمة عن زيادة الري، والآثار الاقتصادية التي ستنجم عن تطوير قطاعي الزراعة والري في المملكة العربية السعودية، ويتضمن تقديراً للتكاليف، والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ برنامج متكامل.

ويوضح أدل في خطته المقترحة أن شركة جونستون تطلب مبلغ ٤٥ ألف دولار أمريكي للقيام بهذا العمل. وسيغطي هذا المبلغ نفقات الفريق المقترح إرساله وتكلفة التقرير الذي سيتم إعداده، مع بيان بعض تفاصيل هذه النفقات والتكاليف، ويشترط أن يتم تعويض الشركة إذا تجاوزت التكاليف الفعلية هذا المبلغ. ويذكر الاقتراح أن التقرير سيكون جاهزاً خلال فترة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ يوماً من عودة الخبراء إلى الولايات المتحدة، وأن الحكومة السعودية ستتحمل نفقات التنقل الداخلي وأجور الموظفين والسائقين وغيرهم من العمال، وستوفر المسكن والطعام للخبراء في صالات طعام شركة بكتل العالمية Bechtel International، أو شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company.

R. 3

1949/06/07
890 F.2383/6-749 (2)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من إيليس جونسون Ellis A. Johnson القنصل الأمريكي في بورسعيد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل الرسالة عن بعض ضباط الأمن البريطانيين في مصر، وعن ضابط مصري، أن بعض الضباط المصريين يقومون بتدريب حوالي ٥ آلاف جندي سعودي قرب السويس، وأن بعثة عسكرية مصرية قد تتوجه إلى المملكة العربية السعودية لتدريب الجيش فيها. وتقول الرسالة إن جميع المصريين سعداء بهذا الأمر لما فيه من ترسيخ للعلاقات الودية بين البلدين.

R. 3

1949/06/07
890 F.5151/6-749 (2)

برقية رقم ٢٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٦ يونيو ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company وبنك الهند الصينية

Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١١ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً وقرشاً واحداً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٤ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش.

وتورد القائمة أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار، وعملات أخرى. ويذكر تشايلدز أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢,٢٢ سنتاً أمريكياً. وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمّنها تشايلدز برقيته رقم ٣٩٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في اليوم نفسه.

R. 6

1949/06/07
890 F.6363/6-749 (4)

مذكرة محادثات حول العمالة الهندية والباكستانية لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce ممثل الشركة في نيويورك، ووليم إدي Colonel William A. Eddy ممثلها في واشنطن، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وإروين توبن Irwin M. Tobin من مكتب شؤون الصحة والعمل الدوليين في الوزارة، وسباركس J. S. Sparks وميلدرد ينكيوس Mildred M. Yenchius وكلاهما من مكتب شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أحضر إلى الاجتماع ملفاً يحتوي على مراسلات حول موضوع العمالة الهندية والباكستانية لدى شركة أرامكو، منها شكاوى وجهها العمال الباكستانيون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين الباكستانيين. وأعطى دوس المجتمعين فكرة عن شكاوى هؤلاء العمال ومطالبهم، وعن جهود الشركة لتحسين الأوضاع ومعالجة الشكاوى، وكذلك فكرة عن قرارها فصل بعض العمال الباكستانيين، وإيقاف عمليات التعاقد في كراتشي.

وتنقل المذكرة عن دوس أن بعض القلاقل التي وراءها عمال باكستانيون ذات طابع تخريبي، وهي موجهة من مجموعة من الباكستانيين ذات نفوذ تتركز في دائرة العلاقات الحكومية في أرامكو، ويضيف أن هناك علاقة بينها وبين موظف أمريكي يدعى سويني Sweeney له نشاطات شيوعية. وتضيف المذكرة أن دوس أطلع المجتمعين على منشور حول معاملة الباكستانيين كُتب بأسلوب يحمل نبرة شيوعية، وفيه تركيز على التفرقة بين النصارى والمسلمين في

الشركـة. وذكر دوس أن الملك عبدالـعزيز منزعج من هذا الأمر.

وتقول المذكرة إن دوس أوضح في ردّ علـى سؤال من توبـن أن القلاقل لـيست جميعها ذات توجّه شيوعي، وأن جزءاً كبيراً منها يعود إلى الظروف السيئـة والتفرقة في المعاملة، لكن الرسائل الباكستانية توحي بأن حركة الاحتـجاج تبدو منظمـة وأن وراءها من يحرض عليها. وأوضح دوس أن أرامكو أوقفت توظيف الهنود والباكستانيين، لكنها أبقت العاملين لديها منهم، ومعظمهم كتبة وحرفـيون، وهي لا تـستـطيع الاعـتراف بتنظيمهم النقابي لأن ذلك يخالف الأنظمة الـسعـودية، وأضـاف دوس أن الحكـومة السعودية تستخدم كتبة سوريين ومصريين، وقد تحذو أرامكو حذوها، كما قد تلجأ إلى تعيين سودانيين لهذه الوظائف. وتشير المذكرة إلى أن الشركة تـرى أن الباكستانيين الذين عادوا إلى كـراتشي بعد إنهـاء عقودهم لا يحق لهـم الشكوى لأنهم عوملـوا معاملة جيدة.

وتنقـل المذكرة عن دوس أيضاً أن مـن الأمور التي تعـرضت أرامكو للنقد بشأنـها عدم وجود نظام لتمثيل الموظفين. وقد أوضح دوس أن للعـمال الإيطالـيين من يمثـلهم، وتسعى الشركة إلى إيجاد تنظيم يمثل العمال الهـنود. أما بالـنسبـة إلى العـمال العرب (السعوديين)، فقد ذكر أن الحكومة السعودية هي التي تمـثلهم. وتأمل الشركـة أن يكون برنامج السلامة الذي وضعته مدخلاً لعلاقات مباشرة بين الشركة والعامـلين العرب فيها. وتنقل المذكرة عن دوس أن قسم الموظفين في الشـركة واسع، لـكن المـكتب المخـصص للموظـفين المحليين أصغر ممـا ينبغي، وأن معظم المسؤولين عن شؤون الموظفين أمريكيون وسعوديون.

وذكر دوس حسبما جـاء في المذكرة أن الشيوعيين يحاولون التغلغل في البلاد الواقعة شمال المملكة العربية الـسعودية وفي سورية ولبنـان، للتمكـن من وقف تدفق الـنفط، وتساءل عما إذا كانت الحركة الشيوعية قوية في باكستان؛ وأجابه المجتمعون أنـها بفضل العقيدة الإسلامـية ليست قوية كما هي في الهند.

وتقول المذكرة إن دوس أعرب عن اهتمام الشركة بتطـوير صناعات فرعية في الجزيـرة العربية مثل صناعة فحم الكربون والسماد، وكلاهما مطلوب في باكستان. وتساءل عن إمكانية جعل رؤوس الأموال الباكستانية تهتم بمشاريع كـهذه، وذكر أن بعض السعـوديين والمصريين مهتمون بها كذلك.

R. 8

1949/06/08
890 F.6363/6-849 (1)

برقية رقـم ٤٧ من فرانسيس مـيلوي Frank E. Meloy, Jr. نـائـب الـقنـصـل

الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تورد البرقية أرقاماً (غير واضحة على أصل الوثيقة) بمتوسط إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company خلال الفترة المنتهية في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقارنها بما وصل إليه الإنتاج حتى تاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

R. 8

1949/06/08
890 F.77/6-849 (1)

برقية رقم ٤٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى ما تم إنجازه من تقدّم خلال شهر مايو (أيار) في مشروع إنشاء خط السكة الحديدية المنطلق في اتجاه الهفوف، والفرع المتجه منها إلى ميناء الدمام، ويبين أنه تم تمديد ٤,٥ ميل أخرى من قضبان السكة الحديدية، بحيث يمتد الخط تسعة أميال بعد بقيق. كما تم إنشاء ١٥٠٠ قدم إضافية من الفرع المتجه نحو الميناء، وكان الإنجاز أسرع من المعتاد.

R. 9

1949/06/09
890 F.515/6-949 (1)

برقية رقم ٣٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن ٧,٥ مليون من الريالات المسكوكة حديثاً وصلت إلى جدة على متن الباخرة «ستيل كنج» Steel King، وأن الحكومة السعودية لا تبدو مستعجلة على إنزال الحمولة.

R. 6

1949/06/10
890 F.151/6-1049 (1)

رسالة رقم ١٥٨ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها خطة مقترحة من هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يبين السفير الأمريكي أن أدل زار جدة في أوائل يونيو ليبحث مع المسؤولين السعوديين موضوع القيام بمسح للمياه الجوفية في المملكة العربية السعودية وبيع مضخات مياه. ويضيف السفير أن أدل سلّم وزير المالية السعودي قبل مغادرته جدة بوقت قصير خطة خاصة بالعمل المقترح إنجازه، ولم يبدر عن

الحكومة السعودية بعد ما يدل على قرارها بهذا الشأن، ويرفق السفير الأمريكي برسالته نسخة من الخطة المشار إليها.

R. 3

1949/06/10
890 F.6363/6-1049 (1)

برقية رقم ٢٢٤٩ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل هولمز عن تشادويك J. E. Chadwick مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أن شيوخ البحرين والكويت وقطر أصدروا يوم ٤ يونيو ١٩٤٩م بيانات بشأن نفط المناطق البحرية المحاذية للساحل وقد تم إعلام حكومتي العراق وإيران بذلك. وقد سأل العراقيون عن الطرف الذي كان وراء إصدار الحكومة السعودية بيانها في ذلك الخصوص، وأجاب السفير البريطاني في بغداد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ساعدت في صياغة البيان.

R. 8

1949/06/10
890 F.6376/6-1049 (1)

رسالة من إدوين لوك Edwin A. Locke, Jr. مدير شركة الصناعات العربية السعودية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق لوك اتفاقية الامتياز التي سبق أن وعد بها ماجي (غير موجودة مع الرسالة)، ويقول إن الخبراء الاقتصاديين في الوزارة على معرفة بتفاصيل طلب القرض الذي تقدمت به شركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation إلى بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank، لكنه يبدي استعداده لتزويد ماجي بنسخة من أي من المواد المتعلقة بذلك.

R. 9

1949/06/10
890 F.7962/6-1049 (1)

برقية سرية رقم ٣٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يفترض تشايلدز أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٩م والمرسلة من وزارة الدفاع قد وجهت إلى القنصلية الأمريكية في الظهران ليجيب عليها ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وإلا فهو يقترح إرسالها إلى أوكيف ليبدي تعليقاته عليها، ثم تحال إجابته إلى السفارة لتسجل ملاحظاتها.

وتحتوي البرقية على حاشية تبين أن قسم الاتصالات والبرقيات في الوزارة لم يتمكن من التعرف على البرقية المشار إليها.

R. 11

1949/06/10
FW 890 F.7962/5-2649 (1)

مذكرة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس وب James E. Webb وكيل وزارة الخارجية عن طريق ديـن رسـك Dean Rusk وكيـل الـوزارة بالنيابـة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

بناءً على تأكيد من لويس جونسون Louis A. Johnson وزيـر الدفـاع الأمريـكي بـأن الحكومة الأمريـكية تستطيع إرسال الضـباط الأمريكيين المطلوبين للقيام بعملية مسح في مطار الظهران، يبين ساترثويت أن تعليمات صدرت إلى ريفز تشـايلدز J. Rives Childs السـفير الأمريـكي في جـدة لإعلام الملـك عبدالعزيز آل سعود بذلك، وقد وافق الملك عبدالعزيز على الفكرة.

ويذكر ساترثويت أن الرسالة المرفقة (غير موجودة، ولعلها رسالة وب إلى وزير الدفاع التي تحمل ختماً بتاريخ ٢٠ يونيو) تطلب من وزير الدفاع معلومات عن فريق المسح المذكور، وتدعم توصية تشايلدز بأن يترأس المجموعة ضابط برتبة لواء (جنرال). ويوصي ساترثويت بأن يوقع وب الرسالة.

R. 11

1949/06/11
890 F.50/6-1149 (4)

تقريـر رقم ٥٣ من فرانـسيس ميـلوي Francis E. Meloy, Jr. نـائـب الـقـنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير الشهري الصادر عن القنصلية الأمريكية في الظـهران في شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م أن أهم التطورات الاقـتصادية التي شهدهـا الشهر المذكـور هو اضطراب سعـر العملات، فقد فشل الريال في المحافظة على السعر الذي استـمر عليه عدة شهور والذي يتراوح بين ٤ ريـالات و٤ ريالات وقرشين للدولار الواحد، وارتـفع سعر الدولار إلى خمسة ريالات. أما الجنيه الذهب الإنجليزي فقد استـمر ضعيفاً فـي الدوائر المالية عـلى الساحـل الشرقي مـن المملكة، حـيث يتم التعامل بالروبية الهندية نظراً إلى نشاط الحركة التجارية مع البحرين.

ويقول التقرير إن تقلبات أسعار العملات انعكسـت على التجارة التي شـهدت ركوداً عاماً باستثناء المضاربة بالعملات، إذ تخوّف التجار من شراء مزيد من المؤن. ويورد التقرير مثالاً على ركود الحركة التجارية الخسارة التي

تعرض لها تجار المواد الغذائية في الخبر نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار الأرز والقمح وغيرهما.

ويتحدث التقرير عن وضع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر وموقف التجار منه، مبيناً أن البنك يفرض شروطه على التجار الذين هم بحاجة إلى التعامل معه لشراء الدولارات، وينقل عن كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير الفرع تبجحه بأنه مسيطر على السوق. ويتحدث التقرير عن استخدام الحوالات للمضاربة بالعملة.

وينتقل التقرير إلى الزراعة، فيتحدث عن موسم الحصاد الذي انتهى مؤخراً، وتوفر الخضراوات والثمار المحلية، وأثر ذلك في توفر المواد الغذائية وفي مستوى الأسعار. كما يتحدث عن الآبار المستخدمة للري. وينتهي التقرير بحديث عن حركة البناء التي سبق أن شهدت نشاطاً محموماً، لكنها تباطأت الآن إلى حد كبير بسبب تقلبات العملة.

R. 4

1949/06/11
890 F.6363/6-1649 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٩م، ونسخة أخرى طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثالثة منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر ماكفيرسون أنه وجه مع رسالته هذه رسالتين مماثلتين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويرفق نسخة من كل منهما. ويقول إنه يتطلع إلى عمله الجديد (كمسؤول في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وإنه على معرفة برالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس الشركة، فقد عملا معاً من قبل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، ويتحدث عن الإنجاز الذي حققه ديفيز خلال الحرب (العالمية الثانية) في مجال إنتاج النفط وتوزيعه.

ويذكر ماكفيرسون أنه سيكون نائب رئيس شركة أمينويل ومديرها العام، وسيكون مسؤولاً عن جميع أعمال الشركة في الكويت

والمنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويضيف أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخذت تنمو، وهي جيدة التنظيم وتملكها وتديرها شركات قوية؛ أما أمينويل فهي شركة مستقلة، مما سيتيح له حرية أكبر في العمل.

ويقول ماكفيرسون إنه أنهى كل ما عليه من مسؤوليات لدى أرامكو التي انضم إليها عام ١٩٤٠م، وعمل في المملكة العربية السعودية مدة خمس سنوات. ويبيّن حرصه على استمرار العلاقة الطيبة بينه وبين تشايلدز، ومشاركته رغبته في تحسين أحوال الشعب السعودي؛ ويتمنى لتشايلدز إجازة سعيدة، ويعرب عن أمله في زيارة جدة والالتقاء به.

R. 8

#890F.6363/7-249 R.8

1949/06/11
890 F.6363/6-1649 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٩م، ونسخة أخرى طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثالثة منها مضمنة طي الرسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب تشايلدز عن أسفه الشديد لخبر انتقال ماكفيرسون للعمل خارج المملكة العربية السعودية، مبيناً أنه في الوقت نفسه سعيد لكون ماكفيرسون سيبقى في المنطقة، وأن الصلة بينهما ستستمر. ويذكر تشايلدز أن خبر تغيير ماكفيرسون لعمله كان مفاجأة كبيرة له، ويعبر عن تقديره الكبير لما حققه ماكفيرسون في عمله السابق، وعن ثقته بالنجاح الذي سيحققه في عمله الجديد لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company. ويعرب تشايلدز عن أمله في الالتقاء بماكفيرسون في جدة عما قريب.

R. 8

#890 F.6363/7-249 R.8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبلغ ماكفيرسون الملك عبدالعزيز أنه سيترك عمله في شركة أرامكو التي ساهم في صنع إنجازاتها الحاضرة، وهي إنجازات حققت للملك عبدالعزيز إضافة إلى خصاله المعروفة كمحارب ورجل دولة وحاكم، شهرة عالمية له وللمملكة العربية السعودية. ويذكر ماكفيرسون أنه سيعمل تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وسيتولى جميع أعمال الشركة في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويعرب ماكفيرسون عن شعوره أنه أنهى كل ما عليه من واجبات لدى أرامكو. كما يعرب عن سعادته للعمل الذي قام به مع شعب المملكة، وعن إعجابه والمودة التي يكنها للملك عبدالعزيز وشعبه؛ ويضيف أنه ينوي زيارة الرياض لتوديع الملك شخصياً.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه حزن في البداية لخبر ترك ماكفيرسون عمله في شركة أرامكو، لكن ما خفف من وقع الخبر معرفته أن ماكفيرسون سيعمل لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويضيف الملك أنه يرى في ماكفيرسون صديقاً مخلصاً ويقدر إنجازاته الكبيرة، وسيسره أن يودعه حين يزور ماكفيرسون مدينة الرياض.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب ماكفيرسون عن أسفه لإبلاغ الأمير سعود أنه سيترك عمله لدى أرامكو بدءاً من تاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وعن سروره بقبول عرض بالعمل مديراً لشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies. ويعرب ماكفيرسون عن أمله في سرعة العثور على النفط في المنطقة المحايدة كي تتمتع المملكة بدخل أكبر ومكانة أرفع. كما يعبر ماكفيرسون عن استعداده لتقديم أية خدمة يطلبها منه الأمير سعود، ويطلب الإذن بزيارة الرياض للتعبير عن احترامه للأمير شخصياً.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الأمير سعود أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويعرب عن حزنه لخبر ترك ماكفيرسون منصبه في أرامكو، لكنه يجد عزاء في انضمام ماكفيرسون إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ويعرب عن تقديره لما قام به ماكفيرسون، واعتزازه بصداقته، وترحيبه به متى قدم لزيارة الرياض ويتمنى له النجاح في عمله الجديد.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيـمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقـيم في الظهران إلى عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السعودي، مؤرخة في ١١ يـونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة مـنها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منهـا طي الرسالة رقـم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب مـاكفيرسـون عن أسفه لـتقديم استقالته من شركة أرامكو اعتباراً من يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، كما يعرب عن سروره بإعلام الحمدان أنه قبل منصباً يتولى بموجبه المسؤولية الكاملة في المنطقة السعودية–الكويتية المحايـدة تحت إدارة رالف ديفـيز .Ralph K Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company. ويرى ماكفيرسون أنه يواجه في منصبه الجديد تحدياً للعثـور على النفط بسرعة في المنطـقة المحايدة.

ويعبر ماكفيرسون عن رضاه عن عـمله السابق في شركة أرامكو، ويعد بالبقاء على اتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود والحمدان. ويستأذن من وزير المالية السعودي لزيارة جدة قبل مغادرته.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيـمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقـيم في الظهران إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء، مؤرخـة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة مـنها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقـم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبلغ ماكفيرسون الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أنه سيترك وظيفته في شركة أرامكو بدءاً من تـاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وسيباشر العمل بمنصب رفيع في شركة النفط المسـتقلة الأمـريكية (أمـينويـل) American Independent Oil Company فـي المنـطـقة السعودية–الكويتية المحايدة، تحت إدارة رالف ديفيـز Ralph K. Davies، مما يعنـي أنه لن يترك أصدقاءه في المملكة العربية السعودية. ويعرب ماكفيرسون عن أمله في العثور على

النفط في المنطقة المحايدة، مما سيزيد دخل المملكة ويرفع مكانتها. ويعبر ماكفيرسون عن شعوره تجاه الأمير سعود، ويمتدح صفاته القيادية، ويؤكد استعداده للقيام بأي شيء يطلبه منه الأمير.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر ماكفيرسون أنه وجه مع رسالته هذه رسالة مماثلة إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يخبره فيها أنه استقال من عمله لدى شركة أرامكو، اعتباراً من تاريخ ٣١ يوليو (تموز)، وقبل منصب رئيس عمليات في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة التي حصلت على امتياز فيها شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company التي يرأسها رالف ديفيز Ralph K. Davies. ويعرب ماكفيرسون عن تقديره للتعاون الذي حظي به من الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي، مما سهّل مهمته في مقاطعة الأحساء.

R. 8

1949/06/12
890 F.6363/6-1249 (1)

برقية رقم ٣٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يعلمه فيها أن خدمته في أرامكو ستنتهي يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م وقد تم تعيينه في منصب نائب الرئيس والمدير العام المسؤول عن العمليات في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في الكويت. ويضيف تشايلدز أن النبأ كان مفاجأة تامة لجاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو في جدة. ويطلب تشايلدز من الوزارة تزويده بما لديها من معلومات حول الموضوع، وينقل عن أوين أن الاحتمال الأكبر هو أن يخلف فرد ديفيز Fred Davies ماكفيرسون، إلا إذا

جاءت ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey بأحد رجالها.

R. 8

1949/06/13
890 F.014/6-1349 (1)

برقيـة رقم ٢٥٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة وجاري أوين Garry Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة بحثا كل على انفراد مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي احتمال أن تصدر الحكومة السعودية مرسوماً تعلن فيه مطالبتها ببعض الجزر المتنازع عليها في الخليج. وينقل تـشايلدز عـن أوين أن أرامكو لم تقترح على الحكومة السعودية قط إصدار المرسوم المذكور، لكنها نصـحت بأن تضع الحكومة السـعودية قائمتين، إحداهما بالجزر الـتي تخضع للـسيادة السعـودية بلا منازع، والثانية بـالجزر التي قد تكون محلّ نزاع. ويأمل أوين أن يحصل على تفصيلات إضافـية من وودسـون سبيرلـك Woodson Spurlock مستشار أرامكو القانوني.

R. 2

1949/06/13
890 F.515/6-2849 (2)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر إدي أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٦ فبـراير (شباط) ١٩٤٩م الـتي ذكر فيها أن الحكومـة السعودية تمسكت بما قاله إدي من أنه يمـكن الحصول علـى الريالات بسعر ٢٥ سنتاً أمريكياً للريال الواحد، ويبين سبب تـأخره في الرد. ويتـحدث إدي عن ضرورة أن تعمل الحكومة السعودية على توفير الدولارات بسـعر أربعة ريـالات للدولار، ويشير في هذا الصدد إلى تقرير أعده ريتشارد هوكي Richard Hawkey، الخبير المالي لدى شركة الـزيت العربيـة الأمريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company فـي الظهران، ووجّهه إلى روبرت برُوام Robert Brougham نائـب رئيس أرامكـو للشـؤون المالية؛كما يشـير إلى تقرير من هوكي عما أخبره به كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير فـرع بنك الهند الـصينية Banque de l'Indochine في الخـبر مؤخراً عـن جدوى اعتماد سعر الصرف المذكور للدولار مقابل الريال، ويرفق إدي نـسخة من هذا التقرير (غير موجودة مع الرسالة). كما يشير إدي إلى البـرنامج المالي الـذي أعده مع ريموند مايـكسيل Raymond Mikesell الخـبير في

وزارة المالية الأمريكية، وإلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وتقرير القنصلية عن الشهر السابق.

ويرى إدي أن من الضروري أن تعود الحكومة السعودية إلى البرنامج المالي الذي وضعه مع مايكسيل لتثبيت سعر الريال مقابل الدولار، ويقول إنه لا يدري ما الذي يمكن أن يقنع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومحمد سرور الصبان مستشار الوزارة بالعودة إلى ذلك البرنامج الذي تركاه مؤخراً، مبيناً أن البرنامج المعتمد حالياً سيشجع على العودة إلى تهريب الريالات، وسيعني عملياً تخفيض دخل العمال الذين يتلقون أجورهم بالريال.

ويقول إدي إن الحمدان لا يدرك فيما يبدو أنه لو استمرت الحكومة السعودية في شراء الريالات من المواطنين بسعر ٤ ريالات للدولار لتحاشت انخفاض قيمة الريال، وإنه يمكن استئناف تثبيت قيمة الريال باستخدام المبلغ المودع في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank والبالغ ٤,٦ ملايين دولار لشراء الريالات.

R. 6

1949/06/13
890 F.5151/6-1349 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن رجال البنوك في المملكة العربية السعودية منزعجون من عدم تقدير عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للوضع المالي السائد حالياً في البلاد، ومن فكرته الخاطئة عن القيمة المعتمدة للجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال السعودي. ويضيف تشايلدز أن هناك انزعاجاً لدى بعض المسؤولين السعوديين لعدم السيطرة على التطورات المالية والتجارية الأخيرة في المملكة.

R. 6

1949/06/13
890 F.6363/6-1349 (1)

برقية رقم ٢٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعلمته أن مفاوضات قد بدأت مع الحكومة السعودية بهدف تحديد الوضع القانوني لشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويشير تشايلدز إلى أن التابلاين شُكّلت شركة مستقلة بموجب اتفاقية امتياز مستقل، لكن الحكومة السعودية لم تصادق على تلك الاتفاقية، وحاولت أرامكو باستمرار

إقناع حكومة المملكة العربية السعودية بإبرام ملحق لاتفاقية امتياز نفط أرامكو يغطي عمل التابلاين في المملكة، ويكون هذا الملحق مماثلاً لملحقين آخرين أحدهما يتعلق بنفط البحر المحاذي للسواحل، والآخر بمحطة الإذاعة.

وينقل تشايلدز عن جاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو في جدة أن المحادثات الأولية مع وزير المالية السعودي أظهرت أنه يميل إلى اقتراح ملحق للاتفاقية. والخطوة التالية، كما يقول تشايلدز، هي أن تضع أرامكو نص ملحق هذه الاتفاقية، الذي ستعمل التابلاين بموجبه في المملكة كجزء من شركة أرامكو، لكنها ستحافظ على وجودها المستقل في الدول الأخرى التي يمر بها خط التابلاين، مثل سورية والأردن ولبنان.

R. 8

1949/06/13
890 F.6363/6-1349 (1)

برقية رقم ١٨٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران أعلن يوم ١١ يونيو ١٩٤٩م أنه سيترك الشركة يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وسيترأس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في النصف الكويتي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

R. 8

1949/06/13
890 F.7962/6-1349 (1)

رسالة رقم ١٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة مذكرة من تشايلدز إلى الحكومة السعودية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٥، المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م بخصوص مذكرة السفارة الأمريكية في القاهرة إلى السفارة الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) والتي تعرب فيها وزارة الخارجية الأمريكية عن أملها في أن تتمكن السفارة من إقناع الحكومة السعودية باتخاذ إجراء بشأن تحسين خدمات مكتب الجوازات في مطار الظهران. ويوضح تشايلدز أنه ذهب إلى الرياض يومي ٩ و١٠ مايو ١٩٤٩م، وبحث الموضوع مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي اقترح عليه أن يُعد مذكرة رسمية في ذلك الشأن عند عودته إلى جدة، لعرضها على

حكومة المـملكة العربيـة السعودية. ويرفق تشايلدز نسخة من تلك المذكرة، ويقـول إنه طلب من القـنصلية الأمريكيـة في الظهران إبلاغه عمّا إذا طرأ أي تحسن على الوضع.

R. 11

1949/06/13
890 F.50/6-1349 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من كارل تويـتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقيـة American Eastern Corporation إلى سـليمـان الحمد (السـليمان الحـمدان) مسـاعد وزير المـالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٩م ومعها موجـز خطة لـثلاث سنـوات من التطـوير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

يرفق تشايلدز نسخة من رسالة تويتشل المشار إلـيها، وموجز الخطـة التنمويـة التي اقترحها على الحكومة السعودية، ويعرب عن شكه في أن يقبل بها المسؤولون السعوديون، وذلك للأسباب التي ذكر بعضها في رسالته رقم ١٥٣ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٩م.

ويذكر تـشايلدز أن عـاملين أساسيـين يكمنان وراء جميع النشاطات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة السعودية، وهما رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رفع مستوى المعيشة في بلاده، وشـعوره أن من واجبـه تحسين المرافق والخدمات المقدمة للحجاج. ويضيف تشايلـدز أن كون أحد المسؤولين في وزارة المالـية، وهو ابـن أخ عبدالـله السـليمـان الحمدان، يطـلب من تويتشل وضـع خطة تنمية اقتصادية شاملة أمر يدعو للسرور، إذ يعني أن المسؤولين السعوديين بدأوا يفكرون بخطة تطوير شاملة.

R. 4

1949/06/14
890 F.515/6-1449 (1)

برقيـة رقم ٢٥٨ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقـل تشايلـدز عن جان فوشـيه Jean Vaucher مدير بنك الهنـد الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالـنيابة معلومات عن شحنات الجنيهات الذهب الإنجليزية التي قام البنك بتصديرها خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، والتي بلغ مجموعها ٨٦٠ ألف جنيه. ويقول تشايلدز إن حل الخلاف بين الحكومة السعودية وشركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول البند الخاص بدفع العائدات النفطية بالذهب مكن فـرع بنـك الـهنـد الصـيـنيـة Banque de l'Indochine في جدة، رغم حداثة عـهده،

من تولي أعـمال تصدير الجنـيهات الذهب الإنجليزية.

R. 6

1949/06/14
890 F. 61/11-349 (11)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية في جدة للتقرير العام الذي قدمته مديرية الزراعة في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م عن الإنجازات التي حققتـها المديرية خلال العام الأول من تأسيسها، والترجمة مضمنة طي رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير أن مديرية الزراعـة أنشئت في رجب ١٣٦٧هـ، ويبين أهدافها ويتحدث عن جـهاز المـديريـة، وعن ضـرورة نشـر منجزاتها. ويذكر التقرير الإنجازات التي تمت في العام الأول من عمر المديرية. ففي مجال تحسـين وسائـل الري تم شـراء المضـخات وتوزيعها على المزارعين الذين يدفعون قيمتها بالتقسيط، وأجرت المـديرية دراسة لإمكانية بناء السدود بدءا بمنطقة الطائف، حيث تمت دراسة مشروع سد عكرمة وأكملت الحفريات الأساسية لإقـامته، كما تدرس حاليـاً فكرة إنشاء قنـوات مائية اصطناعيـة. واستوردت المديرية معدات لحفر الآبار الارتوازية، وقدمت قروضا لأهالي بعض القرى ليقوموا بإصلاح آبار موجودة في منـاطقهم وتنظيفها وإعـادة تشغيلها.

وفي مـجال تحسـين الأراضي الـزراعية واستصـلاحها، تم استـيراد بعض الجـرارات الكبيرة والصغيرة لاستخدامها في الحراثة، ويتم تأجيرها مقابل رسوم رمـزية، وسيتم استيراد المزيد منها لاستـخدامها في استصلاح بعض الأراضي، كما صدرت موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على توزيع بعض الأراضي الحكومية غير المستصلحة. وبذلت المديرية جهوداً كبيرة لتحسين الإنتاج الـزراعي، فاستوردت أعداداً من شتلات أشجار الفاكهة ووزعتها مجانا على المزارعين، كما استـوردت أنواعا مختلفة من بذور الفواكه والخضراوات، وتلقت هدايا تمثلت في أعداد كبيرة من الشتلات من وزارات الزراعة المصرية والسورية واللبنانية، بالإضافة إلى بعض أشجار المـانجو هدية من محـمد علي رضا، وأرسلت عدداً من فسائل النخيل إلى سورية.

وفي مـجال المزارع النـموذجية، بـدأت مديرية الـزراعة في إنشاء مزرعـة قرب جدة وأخرى في وادي فـاطمة، ويصـف التقريـر مراحل إنشائـهما، ويقول إن محطة أبـحاث ستُلحق بكل من المزرعتين. وفي مجال مساعدة المزارعين، تم تـقديم قروض زراعيـة بلغت قيمـتها حوالي ١,١٢ مـليون ريال، وذلك بموافقة وزير المالية، وقد تم تسديد ١٤٥ ألف ريال من قـيمة تلك القـروض. كما قدمت لمزارعي المدينة المنورة كميـة كبيرة من حبوب

القمح بصفة قرض تم استرداده في موسم الحصاد. كما يبين التقرير إنجازات المديرية في مجال ورش تصليح المعدات الزراعية وتوفير الأدوات وقطع الغيار. ثم يتطرق التقرير إلى دور الصحف المحلية في إرشاد المزارعين، ويوجه الشكر لصحيفة «البلاد السعودية» لما نشرته من أخبار زراعية وإرشادات.

ويتحدث التقرير عن جهود المديرية في تحسين جهازيها الإداري والفني وفي توظيف بعض الخبراء الزراعيين السعوديين والفلسطينيين. ويذكر التقرير زيارة قام بها مندوبون عن المديرية للمعرض الزراعي في مصر للاطلاع على بعض المنشآت الزراعية؛ كما يذكر مشاركتها في المؤتمر الخامس لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) Food and Agriculture Organization في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى نشاطات أخرى قامت بها المديرية. وقد أرفق بالتقرير ملخص إحصائي لحسابات المديرية وخاتمة توجز الأعمال التي قامت بها، وتشكر فيها الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية على دعمه.

R. 7

1949/06/14
890 F.5151/6-1449 (2)

برقية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز بياناً بأسعار صرف عدد من العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ١٣ يونيو ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق في التاريخ نفسه. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society Company وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١٣ قرشاً، ويعادل الجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٦ ريالاً و١١ قرشاً.

ويورد البيان أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار، وأسعاراً أخرى. ويذكر تشايلدز أن هذه الأسعار أرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية في برقية مختصرة برقم ٣٩٧ مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م. كما يذكر أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ١٨ , ٢٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/06/14
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة رقم ١١٩٣٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس

شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظـهران، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى بـاركر هارت Parker T. Hart القـنصل العام الأمريكي في الظهران مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ومـوجه نسخة أخرى منـها طي رسـالة رقم ٩٩ مـن هارت إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يوليـو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الحمدان أنه تسلم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إنه سيذكر دائما جهود ماكفيرسون القيمة وتعاونه. ويعرب الحمدان عن اعتـقاده أن شركة النفط المستـقلة الأمريكية (أمـينويل) American Independent Oil Company محظوظـة أن يكون لها رئيس بخبرة ماكفيرسون، وكفاءته، كما يشير إلى أن العلاقات الودية بينه وبين ماكفيرسون ستستمر في المستقبل. ويدعو الحمدان ماكفيرسون لزيارة جدة في أي وقت يختاره.

R. 8

1949/06/14
890G.6363/6-1449 (5)

بيان عام حول الوضع في العراق صدر عن شركـة تنمية الشـرق الأدنى Near East Development Corporation سلمـه مندوبو الـشركـة إلى مـسـؤولي وزارة الخـارجيـة الأمريكية، غير مؤرخ، ومضمن طي مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها ممثلون عن الشركة وعن الوزارة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد البيان معـلومات عن شركة تنمية الشرق الأدنى وحصتها في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ويتحـدث عن الامتيازات التي لدى شركة نفط العراق وعن علاقتها بالحكومة العراقية وما تدفعه لها من عائدات. ويذكر فـي هذا الصدد أن اتفاقية الشركة تـنص على دفع عائدات للـحكومة بمعدل ٤ شلنات ذهبية للطن من النفط، أي ما يعادل حوالي ٨ شلنات استرلينـية أو ٢٢ سنتاً أمريكياً للبرميل، ويوضح أن هذه النسبة جيدة بالمـقارنة مع النسب المتـفق عليها في المنطقة، فهي النسبة نفسـها المنصوص عليها في امتـياز شركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي يغطي المناطق البرية. لكن التقرير يذكر أن الاتفاقيات الـلاحقة بين حكومة المملكـة العربية السعودية وأرامكو قد تؤدي إلى رفع العائدات إلى حوالي ٣٣ سنتاً للبرميل.

ويذكر البيـان أن اتفاقيتي نفط المـوصل والبصرة تنصان علـى عائدات قد تصل إلى ١٩ شلناً ونصف للطن أو ٥٢ سنتاً أمريكياً للبرميل، وهذه من أعلى العائدات في العالم. أما بالنـسبة إلى عقد شـركة نفط باسيفـيك وسترن Pacific Western Oil Company مع

المملكة العربية السعودية الذي ينص على نسبة أعلى من العائدات، فلم يثبت بعد أنه عقد سليم. ويذكر البيان أيضاً أنه سيصعب على نفط منطقتي الموصل والبصرة منافسة النفط المستخرج من عبدان أو الكويت أو الجزيرة العربية في ظل الشروط الحالية للامتيازات النفطية العراقية.

LM. 190-8

1949/06/14
FW 890 F.5151/6-1749 (1)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يطلب إدي في مذكرته إيقاف أية طلبات سبق أن أصدرها للإبراق إليه بمعلومات عن الشؤون المالية في المملكة العربية السعودية. فقد سبق له، كما يقول، أن طلب تقارير مفصلة عن تطور الأوضاع النقدية في المملكة. وحيث إن حاجته لمتابعة هذه التطورات عن كثب لم تعد قائمة، فليس هناك داعٍ لاستمرار إرسال هذه التقارير، وسيكتفي بما يأتي منها عن طريق السفارة الأمريكية في جدة أو القنصلية الأمريكية في الظهران وغيرهما من المراكز التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية في الخارج.

R. 6

1949/06/14
FW 890 F.7962/6-1449 (2)

الجزء الثاني من البرقية رقم ٤٠٠ (الجزء الأول محذوف من الأصل بسبب حساسية المعلومات التي يتضمنها) من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه أخبر الموظف المسؤول في وزارة الخارجية السعودية أن رد حكومة المملكة العربية السعودية (على رسالة الحكومة الأمريكية بشأن اتفاقية مطار الظهران) سيسبب خيبة أمل للحكومة الأمريكية، ويضيف أن ما أزعجه هو أن هناك إساءة فهم لما ذكره في تقريره حول المسألة، فهو لم يهدف في أي جزء من ذلك التقرير إلى النيل من سيادة المملكة. ويشير تشايلدز إلى أن سوء فهم آخر قد حدث بشأن المسودة الأصلية التي وضعها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز؛ فتشايلدز لم يذكر قط، كما يقول، أنه وافق عليها، بل إنه على العكس حرص على بيان أن لا وسيلة لديه لمعرفة إن كانت الحكومة الأمريكية ستوافق على تعيين ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe (آمراً لمطار الظهران). ويعرب تشايلدز عن أسفه للفجوة الكبيرة التي أصبحت الآن بين الموقفين السعودي والأمريكي والتي يرى أنها حدثت نتيجة لرفض الحكومة السعودية بذل أي جهد في سبيل التوصل إلى نقطة التقاء.

ويضيف تشايلدز أنه لم يخطر بباله أن ترفض الحكومة السعودية الرسالة التي اقترحتها الحكومة الأمريكية رفضاً قاطعاً، وألا تقترح أي تعديلات في نصها بدلاً من رفضها كلية. ويقول إن موقف المملكة أوصل المفاوضات (بشأن اتفاقية مطار الظهران) إلى طريق مسدود. ويلوم تشايلدز نفسه لأنه هو الذي اقترح تعيين أوكيف، ويقرّ بمسؤوليته الكاملة عن فشل تلك المفاوضات. لكنه يعرب عن شيء من الأمل في أن تعيد الحكومة السعودية النظر في موقفها، ويقترح توجيه بيان يصاغ بعناية ويبين موقف وزارة الخارجية الأمريكية من المفاوضات. ويذكر تشايلدز أن غياب فؤاد حمزة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي جعل المراحل الأخيرة من المفاوضات أكثر تعقيداً.

R. 11

1949/06/14
890 F.7962/6-1449 (1)

برقية سرية رقم ٤٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه قابل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي سيتوجه قريباً إلى الرياض، وعبر له عن قلقه بشأن مفاوضات مطار الظهران، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية السفارة رقم ٤٠٠ (المؤرخة في اليوم نفسه) ويقول إن الوزير السعودي اقترح أن يؤجل السفير إعلام وزارة الخارجية الأمريكية برد حكومة المملكة العربية السعودية إلى ما بعد مقابلة الوزير للملك عبدالعزيز آل سعود، وتقديم مذكرة من السفير إلى وزارة الخارجية السعودية تبين موقف الحكومة الأمريكية. ووعد تشايلدز بكتابة المذكرة المطلوبة.

R. 11

1949/06/15
890 F.5151/6-1549 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وغيرها من المراسلات بشأن السعر الأدنى المقترح للريال السعودي، وهو ٥٥ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي، كما يشير إلى انزعاج الحكومة السعودية من التطورات المالية السلبية التي حصلت مؤخراً في غياب وزير المالية ومستشاره الرئيسي. ويذكر تشايلدز أن محمد سرور الصبان المقرب جداً من وزير المالية طلب من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company المساعدة في المحافظة على السعر الأدنى

للريال بشراء الريالات الفائضة من السوق، وقد يكون أحد أهداف ذلك توجيه صفعة إلى بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الذي كان مكلفاً بهذه المهمة.

ويذكر تشايلدز أن مجرد تلميح جمعية التجارة الهولندية إلى استعدادها لشراء الريالات أدى إلى تخفيض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي، لكنه يعتقد أن هذا حل مؤقت، ويضيف معرباً عن رأيه أن الجنيهات الذهب حتى لو توفرت فلن يكون الوضع سليماً، لأن تخصيص الحكومة جزءاً من مواردها من الجنيهات الذهب لشراء الريالات سيقلل من إمكانيات حصولها على الدولار، باعتبار أن ذلك يعتمد على كمية الذهب المتوفرة. ويوضح تشايلدز أن موسم الحج القادم سيكون علاجاً مؤقتاً لمسألة تثبيت سعر الريال، إذ سيرتفع سعره خلال الموسم.

ويرى تشايلدز أن من المحتمل أن تعتمد الحكومة سعر ٦٠ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي، وهو السعر الذي طرحه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، لكنه استبُعد لصالح السعر الذي اقترحه الصبان (أي ٥٥ ريالاً للجنيه الواحد).

R. 6

1949/06/15
890 F.5151/6-1549 (1)

برقية رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز مسألتين ذكرهما كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبُر في تقرير وجهه مؤخراً إلى الإدارة العامة للبنك في باريس؛ أولاهما توفر كمية كبيرة من الدولارات الأمريكية في البحرين استخدمت في شراء الروبية الهندية بأسعار منخفضة، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع قيمة الروبية الهندية ارتفاعاً ملحوظاً.

وأما المسألة الأخرى، فيشير تشايلدز بشأنها إلى برقية السفارة رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م حول الربح الناجم عن تهريب ريالات الفضة السعودية إلى خارج المملكة، ويقول إن دو بريكور ذكر في تقريره أنه عثر على دليل مقنع بأن تهريب الفضة إلى الهند يحقق ربحاً صافياً مقداره ٦٠ بالمائة.

R. 6

1949/06/15
890 F.61/7-349 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية في جدة لرسالة (رقم ٢١٠٦) من محمد (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ومرفق بها ترجمة لتقرير

أعدته مديرية الزراعة عن إنجازاتها خلال العام الأول من تأسيسها، مؤرخ في ١٤ يونيو ١٩٤٩م وكلتا الترجمتين مضمنة طي رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد قزاز أنه يرفق تقريراً عن الإنجازات التي حققتها مديرية الزراعة خلال السنة الأولى من عمرها مبيناً أن لوزير المالية السعودي دوراً كبيراً في تلك الإنجازات من خلال الدعم والتوجيه والاهتمام الذي كان يوليه لنشاطات المديرية. ويعرب عن أمله في استمرار تلك النجاحات.

R. 7

1949/06/15
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الأمير أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م التي يخبره فيها بانتهاء خدمته لدى أرامكو، ويعرب عن أسفه لذلك، ويمتدح ماكفيرسون، ويتمنى له المستقبل الزاهر والنجاح في أعماله، ويعرب عن أمله في استمرار الصلة بينهما.

R. 8

1949/06/15
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أمير الظهران، إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الأمير أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويعرب عن أسفه لقرار ماكفيرسون إنهاء خدمته في أرامكو، ويمتدح خصاله التنظيمية والمنفتحة، ويتمنى له مستقبلاً زاهراً ونجاحاً في عمله الجديد.

R. 8

1949/06/15
890 F.659/6-1549 (2)

رسالة رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز الاهتمام الكبير الذي تبديه الحكومة السعودية بموضوع استخدام الغاز الطبيعي في المملكة العربية السعودية لإنتاج السماد النتروجيني. ويقول إنه زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ١٤ يونيو ١٩٤٩م وسأله عما إذا كان لديه أي موضوع يود منه متابعته في أثناء إجازته المقبلة في الولايات المتحدة. ويوضح تشايلدز أنه أراد بذلك إتاحة المجال للحمدان لبحث السياسة المالية السعودية، لكن الوزير لم يتطرق إلى ذلك، ولم يشأ تشايلدز من جهته أن يذكر تقرير جورج إدي Georte A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير في وزارة المالية الأمريكية، ولا أن يحرج الحمدان بالاستفسار عن أفكاره بخصوص التطورات المالية الأخيرة في المملكة.

ويقول تشايلدز إن الوزير السعودي ركز على التقرير المؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م الذي أعده ستوفر Stover لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization حول استثمار الغاز الطبيعي في المملكة لإنتاج السماد النتروجيني، ذلك أن الوزير السعودي مهتم جداً بالموضوع، وقد بحثه مع السلطات المصرية في أثناء زيارته الأخيرة لمصر. وينقل تشايلدز عن الوزير أن كارل تويتشل Karl S. Twitchel نائب مدير الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation اتصل به حول هذا الموضوع، لكن الحمدان أخبره أن الحكومة السعودية ستنتظر رد فعل منظمة الفاو على التقرير، وأن المسألة تحتاج إلى دراسة أولية من قِبلها ومن قِبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وطلب الوزير من تشايلدز أن يتابع الموضوع في أثناء وجوده في الولايات المتحدة.

R. 9

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (1)

برقية سرية رقم ١١٣٥ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير

الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير دوجلاس إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٢ (المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٩م) وخصوصاً إلى اقتراح تكليف مجموعة من الضباط الأمريكيين بدراسة الاحتياجات الدفاعية للمملكة العربية السعودية. ويقول دوجلاس إن العلاقات الأمريكية-البريطانية تتطلب إعلام الحكومة البريطانية بما يجري في ذلك الخصوص في وقت مبكر وذلك على نحو ما يفعل البريطانيون فيما يخص محادثاتهم العسكرية السرية للغاية مع الحكومة المصرية.

ويبيّن دوجلاس أن الحكومة البريطانية أعلمت الحكومة الأمريكية بجميع التطورات المتعلقة بالمعاهدة السعودية-البريطانية المقترحة، وبفريق الاستطلاع البريطاني المقترح، ويشير في هذا الصدد إلى برقيات سفارته رقم ٣٣٨٦ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ورقم ٣٨١٤ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ورقم ٤٠٤٢ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ورقم ٥٣٠٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ورقم ٢٠١٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م. ويضيف دوجلاس أن الحكومة البريطانية ستعلم بالأمر على كل حال من مصادرها الخاصة.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1449 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٠٠ و٤٠١ المؤرختين في ١٤ يونيو ١٩٤٩م، ويطلب من السفير الأمريكي في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن الحكومة الأمريكية تشعر بخيبة الأمل بسبب الاعتراض السعودي (على رسالتها المقترحة بشأن اتفاقية مطار الظهران)، وتعتقد أن هناك سوء فهم من الجانب السعودي، إذ ترى أنها في اقتراحها الأخير استجابت لجميع الاعتراضات السعودية. لذلك فإن المطلوب من الحكومة السعودية، حسب رأي وب، هو إعادة النظر في الموضوع في ضوء تفسيرات السفير الأمريكي، وعلى أساس أن الحكومة الأمريكية تعتقد أن مقترحاتها ليس فيها أي نيل من السيادة السعودية.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٠١ (المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م) وينقل نص مذكرة وجهها إلى وزارة الخارجية السعودية في اليوم نفسه. ويعرب السفير الأمريكي فيها عن أسفه لسوء فهم الحكومة السعودية لموقف حكومته تجاه مفاوضات مطار الظهران. فالحكومة الأمريكية صاغت الرسالة التي تقترحها بشكل يتحاشى أي مساس بالسيادة السعودية. كما يعرب تشايلدز عن أسفه لغياب فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي كان سيؤكد أقواله بشأن تلك المفاوضات، ويوضح أنه اقترح أن يكون ريتشارد أوكيف .Colonel Richard J O'Keefe ممثلاً لكل من الحكومتين السعودية والأمريكية في مطار الظهران للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات في مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأوضح تشايلدز آنذاك أنه لا يعلم ما إذا كانت حكومته ستوافق على الاقتراح، وبناء عليه اقترح صيغة الرسالة الأولى.

وتبين من دراسة هذه الصيغة في واشنطن، كما يقول تشايلدز، أن تعيين أوكيف مسؤولاً لدى الحكومة السعودية يخالف القوانين الأمريكية، لذلك اقترح تشايلدز بعد زيارته الرياض يوم ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م صيغة معدلة للرسالة الأولى، وبعد الموافقة عليها تم وضع مسودة رسالة عرضها على وزارة الخارجية السعودية، وكانت تهدف إلى تحاشي أي مساس بالسيادة السعودية، والمحافظة على فكرة الرسالة الأصلية ضمن حدود القوانين الأمريكية، وإيجاد قاعدة عملية للعمل في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن من الصعب قبول شروط تحول دون تشغيل المطار فنياً بشكل يحقق الكفاءة والسلامة، كما يعرب عن أمله في أن يبدد هذا التفسير أي سوء فهم، وأن يتم إطلاع السلطات المعنية في الرياض على ما جاء فيه.

ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إما الموافقة على نص المذكرة الحالية أو إرسال بيان تعبر فيه عن موقفها. ويعرب عن اعتقاده أن على الحكومة الأمريكية أن تتمسك بموقفها أملاً في أن تسحب الحكومة السعودية اعتراضها.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٤٠٢ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أعربت عن أملها في أن تقبل الحكومة الأمريكية نص الرسالة الأصلية المتعلقة بمطار الظهران، غير أن تشايلدز

أجاب بأنه يستبعد ذلك كلياً لأن الحكومة الأمريكية بذلت كل ما بوسعها لتلبية رغبات الحكومة السعودية، فإذا لم تبذل الأخيرة جهداً لتغيير موقفها فإن إبرام الاتفاقية غير ممكن في رأيه الشخصي. وينقل تشايلدز عن وزارة الخارجية السعودية أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز عاد إلى الرياض قبل يومين.

R. 11

1949/06/15
890 F.6363/7-2249 (1)

تقرير عن العمالة في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. صادر عن شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٨٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين التقرير أعداد العاملين في الشركة في مشروعاتها لحساب كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين المحدودة Bahrein Petroleum Company Ltd. والحكومة السعودية، وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company مفصلاً أعداد كل من الأمريكيين والأوروبيين والمواطنين المحليين لدى كل من تلك الجهات، ونسبة الأوروبيين والمحليين مقارنة مع الأمريكيين. ويتبين من التقرير أن عدد الأمريكيين العاملين في مشروعات الحكومة السعودية بلغ ١٦١ شخصاً، والأوروبيين ٧٧ شخصاً، والسعوديين ١٤٦٥ شخصاً، وإجمالي عدد الأمريكيين العاملين في مشروعات الشركة ١٧٤٩ شخصاً، والأوروبيين ١٢٨، والسعوديين ٧٥٠٥.

R. 8

1949/06/16
890 F.5151/6-1649 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبير المالي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران أنه حصل على موافقة محمد سرور الصبان المستشار الرئيسي لوزارة المالية السعودي على عدد من النقاط، منها السماح لأرامكو بشراء الدولارات الورقية من فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر.

وينقل تشايلدز أيضاً أن محمد سرور الصبان وافق من حيث المبدأ على شراء أرامكو ٢,٥ مليون من الريالات شهرياً لسد احتياجاتها، لكن دور بنك الهند الصينية في هذه العمليات الشهرية لم يتضح بعد. ويذكرتشايلدز أن محمد سرور الصبان بيّن لهوكي أن على الشركة أن تدفع ٣٠ سنتاً أمريكياً للريال. وطلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي من هوكي تحديد كمية الريالات التي ستحتاجها الشركة في الشهور القادمة، لأن الحكومة السعودية تلقت عرضاً من المكسيك لتزويدها بكمية إضافية من الريالات القليلة التكلفة. وأجاب هوكي أن الشركة تتوقع في ظل الظروف القائمة أن تتمكن من الاحتفاظ بكمية كافية من الريالات حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بل وربما ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ويعلق تشايلدز أن من غير المتوقع أن تطلب الحكومة السعودية المزيد من الريالات في الوقت الراهن، وينقل عن هوكي أن الصبان يبذل جهداً لتسديد فواتير تدين بها الحكومة للشركة وتقدر قيمتها بحوالي ٣ ملايين ريال.

R. 6

1949/06/16
890 F.61/6-1649 (1)

رسالة من هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها التقرير الذي أعده جيب وهو عبارة عن دراسة للبرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ، وهناك نسخة أخرى من الرسالة ومرفقها مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يرفق جيب تقريراً أعده لتقديمه إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أن التقرير حظي بموافقة مكتب شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب جيب أن تتولى السفارة الأمريكية في جدة ترجمة التقرير، وتقديم نسخ منه باللغة العربية إلى كل من ولي العهد السعودي، وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وغيرهم، ونسخ باللغة الإنجليزية لمسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج.

R. 7